التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وعلاقتة بالرضا عن التخصص لدى الطلاب الملتحقين ببرنامج الاقتصاد المنزلي (العام والتربية الخاصة) بكلية التربية النوعية –جامعة عين شمس

د. سعاد عيد عليوة ابراهيم
مدرس ادارة المنزل
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

د. أيه أحمد علام الور
مدرس التربيه الخاصه
قسم العلوم التربوية والنفسيه
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى دراسه التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى الطلاب الملتحقين ببرنامج الاقتصاد المنزلي (العام والتربية الخاصة) بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس. اشتمل البحث على عينة من طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي العام والتربية الخاصة قوامها (٣٠٨) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقه عمديه غرضيه من جميع الفرق الأربع ومن جميع فئات الطلاب داخل البرنامج: طلاب العام والتربية الخاصة وطلاب الصم وضعاف السمع وطلاب الدمج، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ومن الجنسين (إناث وذكور). طُبق عليهم استمارة البيانات العامة للطلاب وأسرهم، ومقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات العمل، ومقياس الرضا عن التخصص. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني ومقياس الرضا عن التخصص بأبعاده، وفقًا لمتغيرات البحث. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني ومقياس الرضا عن التخصص عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما وُجد اختلاف في نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل تبعًا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط، حيث وُجد اختلاف وفقًا لسبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي من أكثر العوامل المؤثرة في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل. كما وُجد اختلاف في نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن التخصص) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط، حيث وُجد اختلاف وفقًا لسبب اختيار طلاب عينة البحث لبرنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) من أكثر العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص واوصت الدراسه تفعيل وحدات التوجيه والإرشاد المهني في الكليات منذ السنوات الأولى للالتحاق بالتخصص.

الكلمات المفتاحية: التخطيط المستقبلي، التوجه المهني، سوق العمل، الرضا عن التخصص، طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (العام والتربية الخاصة).

Future Planning for Career Orientation in Light of Labor Market Needs and Its Relationship to Major Satisfaction among Students Enrolled in the Home Economics Program (General and Special Education) at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University

Abstract:

The present study aimed to explore future career orientation planning in light of labor market needs and its relationship with specialization satisfaction among students enrolled in the Home Economics Program (General and Special Education) at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University. The research sample comprised 308 students from all four academic years, encompassing various categories within the program: General Education students, Special Education students, students with hearing impairments, and integrated students, representing diverse socioeconomic backgrounds and both genders. Data collection involved administering a general information questionnaire concerning students and their families, the Future Career Orientation Planning Scale aligned with labor market requirements, and the Specialization Satisfaction Scale. The researchers employed the descriptive-analytical methodology. Findings revealed statistically significant differences in students' mean scores on the Future Career Orientation Planning Scale and the Specialization Satisfaction Scale across its dimensions, based on study variables. A positive correlation was identified between the dimensions of future career orientation planning and specialization satisfaction at a significance level of 0.01.

Moreover, the study observed varying contributions of certain independent variables in explaining the variance in the dependent variable—future career orientation planning—according to regression coefficients and correlation degrees. Notably, the reason for choosing the Home Economics Program emerged as the most influential factor. Differences were also found in the contribution of some independent variables in explaining the variance in the dependent variable—specialization satisfaction—based on regression weights and correlation degrees, with the primary influencing factor being the reason for selecting the Home Economics Program (General or Special Education)..

Keywords: Future Career Planning; Career Orientation; Labor Market Needs; Major Satisfaction; Home Economics Program Students (General and Special Education).

المقدمة والخلفيه النظريه للبحث:

يعد التعليم محورًا أساسيًا في تحديد مستقبل المجتمعات؛ لأنه الركيزة الأساسية لتقدم الدول بما يقدمه من قوى عاملة تتناسب مع متطلبات سوق العمل التي هي من أكبر التحديات التي تواجه الدول (أحمد، ٢٠٢١). كما تُعتبر المرحلة الجامعية من أهم مراحل حياة الفرد، حيث ينتقل الفرد من الاعتماد الكلي على المعلمين والأسرة والمناهج المحددة إلى مرحلة الاعتماد على الذات (خليفة، ٢٠٢٢). هذا ويعد التطوير المهني عملية مستمرة مدى الحياة، تتطلب من الأفراد اجتياز العديد من التحولات الأكاديمية والمهنية في سعيهم لتحقيق أهدافهم المهنية، واختيار التخصص الجامعي هو أحد القرارات المهنية العديدة التي سيتخذها الأفراد خلال تلك العملية (Milsom & Coughlin, 2015). وقد أوضحت

السعداوي (٢٠٢٢) أنه ينبغي على الشباب الجامعي الباحثين عن فرص للعمل في ظل تحديات سوق العمل أن يعملوا على تطوير مهاراتهم المهنية والسعي لتعلم مهارات جديدة لمواجهة التحديات المهنية في سوق العمل. فعندما ينتقل الشباب من مرحلة التعليم إلى سوق العمل، يشعرون بالاختلاف الكبير بين مجالات العمل ومجالات الدراسة، وهذا يرجع إلى أنهم يفتقدون بعض المهارات اللازمة لسوق العمل (موسى، ٢٠١٩). حيث تتغير احتياجات سوق العمل بشكل سريع، ويطلب أصحاب العمل من العاملين لديهم أن يتمتعوا بمهارات تطبيقية أكثر من المهارات المعرفية (Qizi, 2020) .

فقد أكد (فرماوي، والفرماوي، ٢٠٢٠) أن من أبرز أسباب قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي الأسباب الاقتصادية والتي تتمثل في شعورهم بعدم قدرتهم على الوفاء بالمتطلبات المادية في المستقبل، وأسباب مهنية تتمثل في شعورهم بصعوبة الحصول على فرصة عمل في مجال تخصصهم. كما أوضح صبيح (٢٠٠١) أن التخطيط للمستقبل المهني عند الشباب والتعامل مع معطياته يشكل توجهًا عربيًا وعالميًا ومحليًا، حيث يشكل خطة منظمة لاتخاذ قرارات اليوم التي تؤثر على الغد، وهي تتطلب التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية في نطاق الأحداث الراهنة. وفي سياق متصل، أكد كل من Durham, (2008) و Demaine, (2001) على أهمية تخطيط الشباب لمستقبلهم المهني، الأمر الذي ينمي قدراتهم على التنبؤ بالصعوبات في ظل تغيرات هذا العصر؛ فالتخطيط بمثابة المرشد لما بُذل من مجهودات. ويساعد الفرد عند التخطيط لمستقبله المهني أن تكون لديه استراتيجية واضحة يوظفها لتحقيق أهدافه (شحاتة، النجار، ٢٠٠٣).

ومن منطلق أن التخطيط للمستقبل المهني يتطلب جيلًا قادرًا على التعامل مع التحديات المستقبلية بفاعلية، والاستعداد لمهن ومشاريع جديدة بخطط مدروسة (Gebra, 2012) و(Arzeni, 2014)، فالمهنة تمثل جانبًا **هامًا** في حياة الفرد؛ إذ تلبي احتياجاته المختلفة، وتشعره بالقيمة الاجتماعية، الأمر الذي ساهم في تحقيق ما يسعى إليه من أهداف، والعيش في حياة أسرية واجتماعية مستقرة (أبو غالي، أبو مصطفى، ٢٠١٦). ونظرًا **لشح** الوظائف في الوقت الراهن وكثرة الباحثين عن عمل، الأمر الذي دفع العديد من الشباب للتفكير في كيفية الحصول على المهنة المناسبة التي تؤمن حياتهم ومستقبلهم (المقبالي، الخواجة، ٢٠٢١). فالمهنة تشكل جوهر حياتهم المستقبلية (الدخيل، أحمد، ٢٠١٩).

وقد أكد دراغمة (٢٠٢٠) على أهمية الاهتمام بتثقيف الشباب عن كيفية الاستعداد للتوجه المهني؛ لدراسة احتياجات سوق العمل. ويعد الاستعداد للتوجه المهني للشباب على قدر كبير من الأهمية لاكتسابهم مهارات تساعدهم على الالتحاق بالمهن المستقبلية (أحمد، ٢٠١٤). فحينما يخطط الشباب للحصول على عمل لائق، ويحرصون على تنمية مهاراتهم وقدراتهم، ومعرفة الجديد في مجال تخصصهم المهني، يتحولون من وضع التبعية الاجتماعية إلى وضع الاكتفاء الذاتي (مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٥). وأشار الأحرش (٢٠٢٠) إلى أنه من الأهمية القصوى مساعدة الطلاب على التخطيط للاستعداد للعمل في المهن التي يختارونها لأنفسهم والتي تتلاءم مع ميولهم وإمكانياتهم، وكذلك مساعدتهم على التعرف على مختلف التخصصات الدراسية والمقررات المطروحة على الخطة الدراسية، وأيضًا تعزيز تواصل الطلبة مع المؤسسات

المهنية وتهيئتهم للانتقال السليم من محيط الدراسة والإعداد المهني إلى محيط العمل، وبناء ميول إيجابية لدى الطلبة تجاه العمل. وفي هذا الصدد، أوضح إسماعيل (٢٠٢٠) أنه عندما يشعر الفرد بأنه في حاجة إلى تحقيق أهداف مؤجلة بحياته، فإن تحديد الأهداف والمهام وجدولة الأعمال المراد القيام بها يؤدي إلى تدعيم نشاط التخطيط وتحقيق الإشباعات المهنية والشخصية المستقبلية.

ويشير العمروسي (٢٠٢١) إلى أهمية التخطيط الذاتي ودراسة واقع الإنسان بكل مظاهره وأبعاده من ضعف وقوة وفرص وتحديات، ورؤى ورسم أهداف مستقبلية، واكتشاف أهداف الإنسان المستقبلية من خلال ذلك، ثم وضع برامج عملية تساعد على انتقاله إلى المستقبل المنشود والتخطيط المستقبلي. ومن أهم إمكانات هذا المستوى (أي مستوى) من التخطيط أنه يساعدنا على الوصول إلى ما ينبغي أن يكون، ويضعنا أمام الممكن من الأهداف وأمام طرق العمل ومساراته لتغيير الواقع، كما يساعدنا على مواجهة المستقبل (الصالح وآخرون، ٢٠١٧)؛ كما أن التخطيط المستقبلي يمكّن الفرد من التعامل بفاعلية مع الفرص والتحديات المحيطة ويلعب دورًا أكثر فاعلية في التعامل مع جوانب القوة والضعف والانتقال إلى المستوى المنشود (رضوان، ٢٠٢٣).

ويرى سالم (٢٠٢٣) أن الرضا عن التخصص من المتغيرات الهامة لحياة الطالب الحالية والمستقبلية، فهو يرتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالعوامل النفسية للطلاب وينعكس على تكوينه النفسي والاجتماعي إيجابًا أو سلبًا، كما أنه يعد مؤشرًا لتمتع الطلبة بصحة نفسية كالشعور بالطمانينة والتفاؤل نحو مستقبل أفضل. هذا ويُعد الرضا عن التخصص ذا أهمية للطلبة الجامعيين بصفة خاصة؛ لأنه يحقق لهم درجة من الإشباع ويدفعهم للاستمرار في مواصلة التعلم، كما يولد لديهم الشعور بالارتياح في دراسة تخصصهم ويزيد من درجة طموحهم، مما يمكنهم من القدرة على حل المشكلات التي يواجهونها، مما يمكنهم من التخطيط المستقبلي والتوجه المهني الصحيح (صيفور، ٢٠٢٠). كما أن الرضا عن التخصص يزيد الرغبة لدى الطلبة في بذل أقصى جهودهم لإنجاز متطلباتهم مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم في حياتهم التعليمية والمهنية (وهيبة، وبن مبارك، ٢٠١٦). كما يبذل الطلاب الراضون عن تخصصهم المزيد من الجهد في دراساتهم التعليمية من خلال اتخاذ إجراءات مثل المواظبة على حضور فصولهم الدراسية وزيادة مشاركتهم في المقررات الدراسية والمؤسسة (Tessema, et al., 2012).

ويعرف صيفور (٢٠٢٠) الرضا عن التخصص بأنه تلك المشاعر الإيجابية وحالة التقبل التي يظهرها الطالب من خلال استجاباته وسلوكه نحو تخصصه وما يحتويه من معارف ومقاييس مقررة، وما يثمره من أدوار وآفاق علمية ومهنية وتفاؤله بمستقبل تخصصه الدراسي. هذا وقد تعددت النظريات المفسرة للرضا عن التخصص ، ولعل أبرزها نظرية التحديد والتوفيق التي ترى أن الرضا عن التخصص الدراسي يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالطالب الجامعي (Eliason et al., 2019). ونظرية تقرير المصير، والتي تتمثل في شكل دافع داخلي وهو نتاج قدرة النشاط على تلبية

الاحتياجات الفطرية للاستقلالية والكفاءة والارتباط. والاستيعاب الذاتي يؤدي إلى نتائج مفيدة للأفراد والمجتمع على حد سواء، حيث يُمثّل الرضا عن التخصص الدراسي توافقًا بين القيم والدوافع الفردية والمهام المرتبطة ببيئة العمل لمواءمة الدوافع الذاتية للطلاب مع مقرراتهم الدراسية التي قد تساعد على تحقيق أقصى فائدة لكل من الطلاب والممارسة المهنية (Madison et al., 2018). وقد أشارت النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية إلى أن المتغيرات المعرفية والاجتماعية تؤثر في الرضا عن التخصص لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوة الشخصية (بلقاسم وآخرون، ٢٠١٩).

ومن العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص العوامل الداخلية وهي التي تتعلق بالفرد ذاته من حيث نوعه وميوله واستعداداته وطموحاته، حيث تعتبر هذه العوامل الأكثر تأثيرًا في رضا الفرد أو عدم رضاه عن تخصصه. والعوامل الخارجية والتي تتعلق بالمحيط الخارجي للفرد كالأسرة والمجتمع وثقافته والجامعة والإمكانات المادية، وأيضًا نظرة المجتمع للمهن المختلفة إضافة إلى حاجة سوق العمل والعائد الاقتصادي المحتمل لتخصص الطلبة (غنايم، ٢٠١٨)، و(Madison et al., 2018). وذكر Ishmuhametov, (2023) أن المنهج الدراسي، وطريقة تقديم المقررات، والخصائص الفردية للطلاب وطموحاتهم المهنية والرغبة في العمل في مجال مرتبط بالتخصص في المستقبل، والاختيار الطوعي للتخصص الرئيسي جميعها عوامل مؤثرة. وترجع أهمية الرضا عن التخصص أنه يحسن من رفاهية الطلاب وتجاربهم في سياق الدراسة، كما أنه يساعد على تحقيق مستوى أعلى في الأداء الأكاديمي ويساعد على ضمان المسار المهني، والرضا العام عن الحياة .ويُحسن من العوامل الإيجابية التي تركز على الطالب، مثل الأداء الأكاديمي، والثقة بالنفس في اتخاذ القرارات المهنية، والمشاركة في اتخاذ القرارات المهنية لأنهم أنجزوا مهمة صعبة. كما أن الرضا عن التخصص يلعب دورًا هامًا في تحسين نتائج التعلم م (Nauta M, 2007; Tessema et al., 2012; Madison et al., 2018; Christen et al.,2024)

ويعد الاقتصاد المنزلي أحد العلوم التطبيقية النوعية المرتبطة بالحياة الانسانية، ويختص بدراسة كل ما يتعلق بالانسان سواء كفرد قائم بذاته، أو كعضو في كل من الاسرة والمجتمع، حيث يهدف إلى جعل الفرد عضو في أسرته وفي مجتمعه، من خلال إمداده بالمعارف والمهارات والقيم التي يستطيع من خلالها إدارة جوانب حياته الشخصية والعملية. حيث تقع على عاتق أقسام الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية وكليات التربية، إعداد معلم الاقتصاد المنزلي للتدريس للمراحل التعليمية المختلفة تنمية مهارات ريادة الأعمال وإعداد المشروعات الصغيرة في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل ية مهارات التفكير المختلفة لدى الطالب مثل : التفكير المستقبلي، التفكير الاستراتيجي، التفكير(علي، ٢٠٢٤). كما ان الالتحاق بتخصص التربية الخاصة يتطلب فردا يختلف بعض الشئ عن غيره في سماته الانفعالية والوجدانية لانه سيتعامل مع فئات تنحرف بالايجاب او السلب عن العاديين ومن ثم فعليه التحلي بالرضا والصبر كما انه تخصص يختاره الطالب بمحض ارادته (غنايم, ٢٠١٨).

مشكلة البحث:

تُعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة للطلاب الجامعيين في تعلمهم وتكوينهم العلمي والعملي ونضج شخصياتهم وقدرتهم على التخطيط المستقبلي التي تؤهلهم إلى الانخراط المهني واتخاذ القرارات المستقبليه والمهنية. وتمثل مرحلة النضوج مصدرًا للضغوط لدى الطلاب؛ فهي فاصل في حياتهم من المجال التكويني الأكاديمي إلى المجال العملي المهني (Zook, 2018). وإحساسًا بأبنائنا الشباب الجامعي، خاصة وأن أول ما يفكرون فيه ويشغل بالهم هو مهنة المستقبل (الدخيل وأحمد، ٢٠١٩). حيث أكدت دراسة منيب، سليمان (٢٠٠٧) أن المرحلة الجامعية تُعد مرحلة حاسمة لأبنائنا من الشباب الجامعي؛ من حيث تطلعهم نحو مستقبلهم المهني. وبسبب التغيرات والتطورات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر في كافة المجالات، برز الاستعداد للمرحلة القادمة قبل الوصول إليها، ويكون على إثرها تطوير الأداء(Quince & Whittaker, 2003). هذا ويتزايد قلق الطلبة الجامعيين ليس فقط من الفشل في الدراسة فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الخوف من ضعف إمكانية الحصول على عمل ومهنة بعد التخرج، مما يجعله مضاف إلى قائمة الباحثين عن العمل (خليفة، ٢٠٢٢). ونظرًا لأن الانتقال إلى سوق العمل هو الانتقال الطبيعي للشباب بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، لذا فإن اهتمامهم بالتخطيط المستقبلي للتوجه المهني يعبر عن نظرة إيجابية تقدمية ولتحقيق التميز والريادة في سوق العمل المستقبلي (محمود، ٢٠٢٣). ويجب على المؤسسات التعليمية ضرورة تحسين درجة كفاءة مخرجاتها في المهن المختلفة لأن التعليم يمثل المحرك الأساسي لتنمية قدرات الأفراد ورفع مهاراتهم مما يؤدي إلى تعدد مجالات العمل وتنوع فرص الاختيار المتاحة في سوق العمل (أحمد، ٢٠٢١).

وقد أكد علي (٢٠٢٤) على أنه لا بد من إعداد طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي التربوي في ضوء الأدوار المستقبلية للمعلم وتنمية مهاراتهم وفق متطلبات العمل بمدارس المستقبل، كما يجب تنمية مهاراتهم اللغوية العربية والإنجليزية لتحسين مستوى اللغة عند الطلاب، خاصة فيما يتعلق بمجال تخصصهم وعملهم التربوي المستقبلي. كما يجب تنمية مهارات ريادة الأعمال وإعداد المشروعات الصغيرة في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل. وأشار (Hasret & Baltacı, 2021) إلى أن الدراسات السابقة ركزت على رضا المعلمين الوظيفي، إلا أن دراسة رضا طلاب التربية قد أُهملت، مما يشير إلى أهمية الاهتمام بطلبة الجامعة؛ لأنهم بوابة التطلع للمستقبل، مما يساعدهم على أن يكونوا أشخاصًا مبدعين ومنتجين. وعلى النقيض، فإن إهمالهم يدمرهم ويشعرهم بالتوتر والفشل واليأس وتدني مفهوم الذات لديهم (صيفور، ٢٠٢٠). ويمكن أن يؤدي ارتفاع مستوى رضا الطلاب إلى تعزيز سمعة المؤسسة، مما قد يجذب بدوره عددًا أكبر من الطلاب المحتملين، بل ويؤدي إلى استثمارات وتمويل إضافي. ويُصبح فهم العوامل المؤثرة على الرضا عن التخصص أمرًا حيويًا لتحسين البرامج التعليمية وآليات الدعم (Ishmuhametov, 2023). حيث أشارت نتائج دراسة (Tessema et al., 2012) إلى أن معرفة مستويات رضا طلاب الجامعات أمر ضروري في التأكد من تحقيق الكليات والجامعات لرسالتها، فأهم نتاج للمؤسسات التعليمية هو الخريجون المؤهلون. ولإعداد الطلاب على النحو الأمثل بما يجعلهم مطلوبين من قِبل أصحاب العمل بعد التخرج، فلا بد من وجود منهج دراسي فعال. فيجب على الطلاب فهم قيمة تعليمهم والرضا

عن تجربتهم الإجمالية من أجل تعزيز ودعم مؤسستهم التعليمية العليا كطلاب وخريجين. ويُعد الرضا عن التخصص من أهم عوامل النجاح في المرحلة الجامعية، وعلى النقيض، فإن عدم الرضا عن التخصص قد يسبب ظهور عدد من المشكلات النفسية كالمعاناة من قلق المستقبل، وخصوصًا إذا كان الأمر يتعلق بمهنة المستقبل التي تُعد مسألة جوهرية يترتب عليها عدة أمور معيشية قد تسهم في وصول الشباب إلى ما يرنون إليه من استقلالية واعتماد على أنفسهم مستقبلاً (الخالدي، ٢٠٢٣؛ خليفة، ٢٠٢٢).

كما يُعدّ الرضا عن التخصص للطلاب شرطًا أساسيًا لنجاح وتطوير أنشطتهم المهنية المستقبلية. ويُسهّل البحث تحديد نقاط الضعف في تنفيذ البرامج التعليمية في الوقت المناسب، وتنفيذ إجراءات تصحيحية أكثر دقة للطلاب الذين لا يشعرون بالرضا الكافي عن العملية التعليمية (Ishmuhametov, 2023) . وفهم العوامل التي تؤثر على الرضا عن التخصص أمر ضروري للمؤسسات التعليمية لتحسين برامجها وعمليات التعلم الخاصة بها بشكل فعال (Rahmatpour et al., 2019). ويميل الطلاب الراضون عن تخصصهم إلى الدراسة بجدّ أكبر وإظهار التزام أكبر بالبرنامج، مما يمنحهم الثقة في السعي لتحقيق أهدافهم المهنية (You, 2020; Suaidah & Affandi, 2024). ونظرًا إلى أن الشباب هم نتاج الماضي ونواة الحاضر وثمار المستقبل (عطية، وحجازي، ٢٠١٩)، لذا فالعناية بهم والعمل على التخطيط المستقبلي لتوجههم المهني يُعد جزءًا من التخطيط لمستقبل الأمة (عبد الحميد، ٢٠٠٨). وتقع على عاتق أقسام الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) بكليات التربية النوعية وكليات التربية، إعداد معلم الاقتصاد المنزلي للتدريس للمراحل التعليمية المختلفة وتنمية مهارات ريادة الأعمال وإعداد المشروعات الصغيرة في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل وفي مجال التربية الخاصة. فالاقتصاد المنزلي التربوي مجال دراسي يُدرس على عدة مستويات، منها كبرامج دراسية أكاديمية تقدم لطلاب الجامعة كقسم قائم بذاته بكلية التربية النوعية حيث يهتم بإعداد معلم الاقتصاد المنزلي. وأيضًا يُدرس الاقتصاد المنزلي كمجال بحثي يهتم بالبحث والتطوير المستمر للمعرفة التربوية بجميع فروعها المتعلقة بالاقتصاد المنزلي، حيث يُعد مزجًا بين البحث التربوي وبين الاقتصاد المنزلي كعلم أكاديمي بجميع تخصصاته كالتغذية والملابس والنسيج والإدارة المنزلية (علي، ٢٠٢٤) مع إضافة كل ذلك مع طلاب التربية الخاصة، حيث يمكنهم توظيف كل هذه المجالات مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال العرض السابق ومن خلال عمل الباحثتين كعضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ببرنامج الاقتصاد المنزلي العام والتربية الخاصة وقيامهما بمهام التدريس لمرحلة البكالوريوس إلى جانب إشرافهما على الطلاب في التدريب الميداني بالفرقتين الثالثة والرابعة، بالإضافة إلى مهام الإشراف الأكاديمي، فقد لاحظتا من خلال عملهما تحديات مختلفة. ومن هنا انبعثت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثتين للإجابة على التساؤل الرئيسي

التالي: **التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى الطلاب الملتحقين ببرنامج الاقتصاد المنزلي (العام والتربية الخاصة) بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.**

ومن التساؤل الرئيسي تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث؟
٢. ما مستوى الرضا **عن** التخصص لدى عينة البحث؟
٣. ما الأوزان النسبية للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث؟
٤. ما الأوزان النسبية للرضا عن التخصص لدى عينة البحث؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث على مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بأبعاده الثلاثة الوعي بالفرص المهنية –تحديد الأهداف المستقبلية – الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية) وفقًا لمتغيرات البحث (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني في المستقبل)؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب عينة البحث على مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده الثلاثة (الرضا عن طبيعة التخصص – الرضا عن أساتذة الجامعة – الرضا عن المنهج الدراسي) وفقًا لمتغيرات البحث (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني في المستقبل)؟
٧. هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وأبعاد مقياس الرضا عن التخصص؟
٨. هل تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل تبعًا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟
٩. هل تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن التخصص) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن مدى علاقة التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بأبعاده الثلاثة (الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل –تحديد الأهداف طويلة المدى – الاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية (بالرضا عن التخصص الأكاديمي بمحاوره الثلاثة (طبيعة التخصص – أساتذة الجامعة – المنهج الدراسي). **وذلك من خلال:**

١. تحديد مستوى التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث.
٢. تحديد مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة البحث.

٣. تحديد الأوزان النسبية للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث.
٤. تحديد الأوزان النسبية للرضا عن التخصص لدى عينة البحث الأساسية.
٥. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث على مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بأبعاده الثلاثة (الوعي بالفرص المهنية –تحديد الأهداف المستقبلية – الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية) وفقًا لمتغيرات البحث (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل).
٦. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب عينة البحث على مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده الثلاثة (الرضا عن طبيعة التخصص – الرضا عن أساتذة الجامعة – الرضا عن المنهج الدراسي) وفقًا لمتغيرات البحث (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة –سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل).
٧. دراسة العلاقة بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وأبعاد مقياس الرضا عن التخصص.
٨. تحديد نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل) تبعًا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط.
٩. تحديد نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن التخصص) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. مساندة التوجهات الحديثة في التعليم العالي نحو تعزيز التوجه المهني المبكر داخل المؤسسات الجامعية وربطه بالرضا عن التخصص.
٢. يسهم هذا البحث في بناء الإطار المعرفي الذي يربط بين التخطيط المستقبلي للتوجه المهني والرضا عن التخصص لدى الطلاب.
٣. تتضح أهمية البحث في التعرف على التوجه المهني لطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية (عام وتربية خاصة) بعد تخرجهم، لفتح مجالات للبحث في الدراسات العليا تلبي توجهاتهم.
٤. إضافة جديدة إلى المكتبات العلمية بمقاييس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني ومقياس الرضا عن التخصص.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. المساهمة في تحسين استراتيجيات التوجه الجامعي من خلال إدماج التخطيط المهني المبكر كجزء من البرامج الإرشادية داخل الجامعات، بهدف رفع درجة الرضا الأكاديمي وتقليل معدلات التحويل بين التخصصات أو الانسحاب من البرنامج الدراسي.
٢. تزويد المرشدين الأكاديميين والمخططين التربويين بأداة علمية لفهم العلاقة بين التخطيط للتوجه المهني والرضا عن التخصص، مما يساعد في تطوير برامج التوجيه المهني لتكون أكثر فاعلية لتلبية حاجات الطلبة الفعلية.
٣. الاستفادة من نتائج هذا البحث في مجال إدارة المنزل والعلوم التربوية والنفسية من خلال التوصل لتوصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذين المجالين.
٤. توجيه البرامج التدريبية نحو تضمين محتوى يساعد الطلبة على تنمية مهارات التخطيط المستقبلي وربطها بمتطلبات سوق العمل.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث على مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بأبعاده الثلاثة (الوعي بالفرص المهنية –تحديد الأهداف المستقبلية – الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية) وفقًا لمتغيرات البحث (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث على مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده الثلاثة (الرضا عن طبيعة التخصص – الرضا عن أساتذة الجامعة – الرضا عن المنهج الدراسي) وفقًا لمتغيرات البحث (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل).
٣. توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وأبعاد مقياس الرضا عن التخصص.
٤. تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل) تبعًا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط.
٥. تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن التخصص) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

مصطلحات البحث:

التخطيط للمستقبل :(Planning for the Future)

هو اهتمامات الأفراد بمصالحهم في المستقبل، والتفكير بالكيفية التي يحققون بها أهدافهم المستقبلية (العمري، ٢٠١٩). ويعرفه عزيز، وحسان (٢٠٢٣) بأنه تنبؤ الشباب الجامعي من الجنسين بمتطلبات واحتياجات المستقبل، للاستعداد له والتوافق معه، ومواجهة ما به من تحديات.

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: هو مجموعة من الخطوات العلمية المدروسة والمنظمة لتحقيق أهداف طويلة المدى يتوقف عليها توجهات حاسمة في حياة الفرد المهنية المستقبلية.

احتياجات سوق العمل : (Labor Market Needs)

يعرفهما أسعد، ومحمود (٢٠٢٤) بأنها مجموعة من الشروط والصفات والسمات التي يجب أن يمتلكها الخريج ليكون مؤهلاً وقادرًا على العمل في مجال معين

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا: بأنها مدى وعي الطالب الجامعي خريج برنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) بالمهارات التي يجب أن يمتلكها للاستعداد للحصول على مهنة تلائمه في مجالات سوق العمل.

التوجه المهني :(Career Orientation)

هو تخطيط الطالب الجامعي لاختيار المهنة التي تلائم استعداداته، وميوله، وقدراته، وصحته، وحياته الاجتماعية والأسرية؛ فيؤهل نفسه للالتحاق بها والتقدم فيها (قرني، أحمد، ٢٠١٧).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: هو استعداد الطالب لاختيار المهنة التي تناسب ميوله وقدراته وطموحاته، وذلك من خلال التخطيط للمسار الذي يريد أن يتخصص فيه بعد التخرج، وذلك من خلال الدراسات العليا إذا أراد أن يغير توجيهًا في مجال التدريس، أو التخطيط للاستمرار في مجاله المهني التربوي.

الرضا عن التخصص :(Major Satisfaction)

هو الحالة النفسية التي تعبر عن مدى تقبل الطالب الجامعي وارتياحه لتخصصه الدراسي من خلال رضاه عما يشمله هذا التخصص من مناهج ومقررات دراسية وأعضاء هيئة التدريس والنظرة الاجتماعية للتخصص، بالإضافة إلى المستقبل المهني له (الرشيدي، ٢٠١٨).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: حالة من الارتياح الداخلي لدى الطالب الجامعي تجاه ما يتعلمه في برنامج التخصص وأساتذته وأساليب التقييم، مما يمكنه من الفعالية في العملية التعليمية والتفاؤل تجاه مهنته في المستقبل، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

محددات البحث:

الدراسات السابقة

(1) دراسات تناولت التخطيط المستقبلي للتوجه المهني:

هدفت دراسة محمود (٢٠٢٣) إلى دراسة العلاقة بين القدرات التنافسية للشباب الجامعي وتخطيطهم المستقبلي للحياة المهنية. تكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (٣٠٧) طالب جامعي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن ٥٣.٤٪ يحرصون على معرفة اهتماماتهم وتوجهاتهم المهنية واكتشافها. جاء العمل الحر في الترتيب الأول كأكثر البدائل المتاحة أمام الشباب الجامعي من وجهة نظرهم وأن مستوى التخطيط المستقبلي للحياة المهنية منخفض، وأن المستوى الإجمالي لاستراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني لعينة البحث يتراوح ما بين متوسط ومنخفض.

ودرست عزيز وحسان (٢٠٢٣) العلاقة بين التحفيز الأسري واستراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني في ضوء الإدارة الاستباقية كما يدركها الشباب الجامعي. تكونت عينة الدراسة من ٣٦٣ شابًا جامعيًا من الجنسين ومن تخصصات مختلفة. وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المستوى الإجمالي لاستراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني لعينة البحث يتراوح ما بين متوسط ومنخفض.

كما تعرفت دراسة خليفة (٢٠٢٢) على الوعي المهني وعلاقته بكل من قلق المستقبل وجودة الحياة لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي. طُبق البحث على ٧٠ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بالشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباط عكسي بين الوعي المهني وقلق المستقبل لدى الطالبات عينة البحث، وكذلك وجود علاقة ارتباط طردي بين الوعي المهني وجودة الحياة لدى الطالبات.

(2) دراسات تناولت الرضا عن التخصص:

هدفت دراسة أبو رقيبة (٢٠٢٣) إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من قسم التربية الخاصة التي تكونت من ٦٣ طالبة واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن وجود نسبة مرتفعة من الرضا لدى العينة، وأيضًا مستوى الطموح، ولا توجد فروق في الرضا عن التخصص حسب مستوى المتغير الدراسي للفصلين الأول والثامن.

هذا وكشفت دراسة الرشيدي (٢٠١٨) عن واقع الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، والكشف عن فروق بين الطلاب والطالبات وطلاب المستويات الدراسية المختلفة والمسارات المختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٣ طالبًا وطالبة، واستخدم مقياس الرضا عن التخصص. حيث توصلت النتائج إلى وجود مستويات مختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة لدى عينة الدراسة تراوحت من مرتفع ومتوسط إلى منخفض في بعض بنود مقياس الرضا عن التخصص. كما توصلت إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعد أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلاب، ووجود فروق بينهم في البعد الاجتماعي لصالح الطالبات. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في

الرضا عن التخصص، وأخيرًا توصلت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة المسارات التخصصية المختلفة في الرضا عن التخصص لصالح المسار السمعي.

كما هدفت دراسة غنايم (٢٠١٨) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من (قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي) والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، والكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالبًا وطالبة من طلاب شعبة التربية الخاصة بالفرق الأربعة، حيث بلغ متوسط أعمارهم ٢٠, ١٨ سنة بانحراف معياري قدره ١.١١ سنة. استخدم مقياس الرضا عن التخصص وقلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي للطلبة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الرضا عن التخصص والتحصيل الأكاديمي لديهم.

هدفت دراسة صيفور (٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. تكونت العينة من ٥٠ طالبًا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. استخدمت الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الرضا عن التخصص للطلاب الجامعيين، ووجود علاقة بين الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز لديهم.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

أ- من حيث الأهداف: تنوعت أهداف الدراسة، فمنها ما هدف إلى دراسة العلاقة بين القدرات التنافسية للشباب الجامعي وتخطيطهم المستقبلي للحياة المهنية محمود (٢٠٢٣)، ودراسة عزيز وحسان (٢٠٢٣) التي درست العلاقة بين التحفيز الأسري بإستراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني في ضوء الإدارة الاستباقية كما يدركها الشباب الجامعي. وهدف خليفة (٢٠٢٢) إلى التعرف على الوعي المهني وعلاقته بكل من قلق المستقبل وجودة الحياة لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي. واتفقت بعض الدراسات على تناول الرضا عن التخصص وعلاقته ببعض المتغيرات، كما في دراسة غنايم (٢٠١٨) بعلاقته بقلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي، ودراسة صيفور (٢٠٢٠) وعلاقته بالدافعية للإنجاز، ودراسة أبو رقيبة (٢٠٢٣) وعلاقته بمستوى الطموح.

ب- من حيث العينة: كانت معظم الدراسات التي أجريت على الطلاب الجامعيين بحجم عينة كبير أبو رقيبة (٢٠٢٣)، وصيفور(٢٠٢٠)، وعزيز، وحسان (٢٠٢٣). واختلفت العينة في التخصصات، فمنها ما اتبع تخصص الاقتصاد المنزلي كدراسة رحاب خليفة (٢٠٢٢)، ومنها ما قيد بتخصص التربية الخاصة كدراسة غنايم (٢٠١٨) والرشيدي (٢٠١٨).

ج- من حيث الأدوات: استخدمت الدراسات مقياس الرضا عن التخصص، حيث اتبعت جميعها المنهج الوصفي، مما أسفر عن الاطلاع على هذه المقاييس والاستفادة منها في بناء أداتي البحث.

د- من حيث النتائج: اتفقت بعض الدراسات على انخفاض التخطيط المستقبلي للتوجه المهني كدراسة محمود (٢٠٢٣) وعزيز وحسان (٢٠٢٣). كما اتفقت دراستا أبو رقيبة (٢٠٢٣) وصيفور (٢٠٢٠) على وجود مستوى مرتفع من الرضا عن التخصص.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويُقصد به دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع. ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).

ثانياً: عينة الدراسة

الحدود البشرية للبحث:

- **عينة البحث الاستطلاعية** :قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة من طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة)، وتم اختيارهم من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومن جميع فئات طلاب البرنامج (عام، وتربية خاصة، وضعاف سمع، ودمج)؛ وذلك بغرض تقنين أدوات البحث، بعد تطبيق صدق المحكمين.
- **عينة الدراسة الأساسية:** بلغ عددها (٣٠٨) طالب وطالبة بنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية وتم اختيارهم بطريقه عمديه غرضيه. فتم أخذ مجموعة من الفرقة الأولى (٩٨)، والثانية (٤٨)، والثالثة (٧٠)، والرابعة (٩٢)، ومن طلاب عام (١٧٢)، وتربية خاصة (١١١)، وضعاف السمع والصم (١٥)، وطلاب الدمج (١٠).

الحدود المكانية للبحث:

المحددات المكانية :تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية. وتم التواصل معهم بطريقة إلكترونية من خلال تطبيق Microsoft Forms، حيث تم إرسال أدوات البحث على تطبيق واتساب، وذلك لتطبيق مقاييس البحث.

الحدود الزمنية للبحث:

استغرقت فترة التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية بداية من منتصف شهر مارس حتى منتصف شهر أبريل من عام ٢٠٢٥م.

ثالثاً: إعداد وبناء أدوات الدراسة

لجمع بيانات الدراسة، تم بناء وإعداد الأدوات التالية (إعداد الباحثتين):

١. استمارة البيانات العامة للطلاب وأسرهم.
٢. مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل.
٣. مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي.

١- استمارة البيانات العامة للطلاب وأسرهم (إعداد الباحثتين)

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض خصائص عينة الدراسة الديموغرافية. واشتملت على الآتي: (الاسم "اختياري"، السن، المستوى التعليمي للأم "منخفض حاصلة على الشهادة الابتدائية، الإعدادية – متوسط حاصلة على شهادة ثانوية وما يعادلها، معاهد متوسطة – عالٍ حاصلة على مؤهل جامعي، وما بعد الجامعي"، عمل الأم "تعمل – لا تعمل"، الدخل الشهري للأسرة "منخفض أقل من ٤٠٠٠ جنيه –

متوسط من ٤٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ جنيه – مرتفع من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر"). وتم تقسيم فئات الدخل الشهري تبعا للجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصا ٢٠١٩. كما تم إدراج بعض الأسئلة للطلاب عن سبب النحاق الطلاب ببرنامج الاقتصاد المنزلي، هل هو (التنسيق – تحويل من قسم آخر – رغبة منه). وتم السؤال عن ما هو التوجه المهني الذي يفضلونه بعد التخرج (التغذية – الملابس والنسيج – إدارة المنزل – العمل التربوي (عام – تربية خاصة).

٢- مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل (إعداد الباحثتين):

أُعد هذا المقياس في ضوء بعض القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل. وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣١) عبارة تقيس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل. وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، حيث تحدد استجابات العبارات وفقًا لثلاث استجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) على مقياس متدرج متصل (١، ٢، ٣) على الترتيب، وذلك للاستجابات على العبارات موجبة الصياغة، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابات على العبارات سالبة الصياغة.

- **البعد الأول: الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل:** واشتمل على ٩ عبارات تقيس وعي الطلاب بالفرص المهنية المتاحة لهم بعد التخرج للاستعداد لسوق العمل. هل لديهم فكرة واضحة عن الفرص المتاحة بعد التخرج هل يبحثون بشكل دوري عن مجالات العمل التي يحتاجها سوق العمل مواكبتهم للتغيرات والاتجاهات المهنية في مجال تخصصهم هل يتعلمون في كل ما يخص المسارات المهنية المتاحة في مجال الاقتصاد المنزلي هل يستخدمون الورش والندوات لتحسين مهاراتهم هل يبحثون عن مرشدين مهنيين لتوجيه مسارهم المهني بعد التخرج هل لديهم المهارات التي تجعلهم جاهزين للعمل وهل يطورون هذه المهارات دائمًا من أجل الاستعداد لسوق العمل بعد التخرج.
- **البعد الثاني: تحديد الأهداف المستقبلية:** واشتمل على (٩) عبارات تقيس وعي الطلاب بتحديد أهداف مستقبلية. هل لديهم أهداف واضحة يريدون تحقيقها في المستقبل هل يعدون خطة واضحة لتحقيق أهدافهم المستقبلية؟ هل يسعون بشكل مستمر في إمكانية تحقيق هدفهم هل لديهم رؤية واضحة لذلك هل يضعون دائمًا أولويات للمجالات التي يريدون أن يحققوا النجاح فيها هل يضعون خطة مكتوبة لتحقيق ذلك أو جدولًا زمنيًا لتحقيق أهدافهم طويلة المدى – متابعتهم في تنفيذ خططهم هل يُحسنون مهاراتهم المرتبطة بتحقيق أهدافهم.
- **البعد الثالث: الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية:** يحتوي على (١٣) عبارة تقيس وعي الطلاب الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية. هل يبحثون عن هذه التحديات للاستعداد لها ويتعرفون على التغيرات في المجتمع التي قد تؤثر على مجال الاقتصاد المنزلي وهل يعدون أنفسهم لمواجهة هذه التحديات والتكيف معها هل يعتبرون هذه التحديات المهنية فرصة لتطوير مهاراتهم وتحقيق تطور في مسيرتهم المهنية هل يتدربون على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة التي ستؤثر بشكل كبير على وظائف الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة مستقبليًا هل يستعدون لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية ما استعدادهم لتحمل الضغوط والمسؤوليات التي تطرأ على مستقبلهم المهني ما الحافز الداخلي لمواجهة التحديات هل لديهم التفاؤل والأمل لمواجهة هذه التحديات ما تقبلهم لدعم الآخرين لمساعدتهم للتغلب على هذه التحديات.

- **اجراءات الدراسة: صدق الأدوات**

اعتمدت الباحثتان في ذلك على طريقتين:

(أ) صدق المحتوى:

وذلك من خلال عرض مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل في صورته المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين المتخصصين، وعددهم (٧) محكمين بمجال إدارة المنزل بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وعدد (٧) محكمين بمجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان. وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، و دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، و ارتباط كل عبارة بمفهوم البعد الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة. ثم تم تفريغ بيانات التحكيم، وتبين اتفاق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة ٩٧٪. وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق.

(ب) صدق التكوين:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

الوعي بالفرص المهنية للإستعداد لسوق العمل			تحديد الأهداف المستقبلية			الإستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية		
م	الإرتباط بدرجة البُعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	م	الإرتباط بدرجة البُعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	م	الإرتباط بدرجة البُعد	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٦٣٧	**٠,٧٣١	١	**٠,٦٢٣	**٠,٧١٤	١	**٠,٦٩٢	**٠,٦٠٩
٢	**٠,٦٣٤	**٠,٦٦٢	٢	**٠,٦٦٧	**٠,٧٢٢	٢	**٠,٧٨١	**٠,٧٥٤
٣	**٠,٦٢٨	**٠,٨١٥	٣	**٠,٧٨٩	**٠,٧٣٤	٣	**٠,٥٦١	**٠,٧٣٦
٤	**٠,٧٠٢	**٠,٨١١	٤	**٠,٦٤٣	**٠,٧١٨	٤	**٠,٦٣١	**٠,٥٦٥
٥	**٠,٧٣٦	**٠,٧١٢	٥	**٠,٧٣٢	**٠,٧٨٣	٥	**٠,٧١١	**٠,٨٠٥
٦	**٠,٨٨٣	**٠,٧٢٢	٦	**٠,٥٦٤	**٠,٤٩٠	٦	**٠,٦٢٨	**٠,٨١٥
٧	**٠,٦٢٧	**٠,٨١٥	٧	**٠,٥١٧	**٠,٧٣٢	٧	**٠,٥٨٦	**٠,٦٤١
٨	**٠,٥٧٩	**٠,٧٣٤	٨	**٠,٦٧	**٠,٧٢٥	٨	**٠,٧٢٢	**٠,٧٨٣
٩	**٠,٧٧٥	**٠,٧٨	٩	**٠,٨٨٣	**٠,٧٦٢	٩	**٠,٦٧٩	**٠,٧٢
						١٠	**٠,٧٣٦	**٠,٦٣١
						١١	**٠,٧٢٢	**٠,٨٨٧
						١٢	**٠,٦١٤	**٠,٧٧٥
						١٣	**٠,٦٧٩	**٠,٧٠٢

** احصائيًا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع مفردات مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٩٠ :٠,٨٨٧) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعني أن المفردات تشترك في قياس التخطيط المستقبلي للتوجة المهني، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية. **وجدول (٢) يوضح ذلك:**

جدول (٢) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجة المهني

الأبعاد	مهارة الوعي بالفرص المهنية للإستعداد لسوق العمل	مهارة تحديد الأهداف المستقبلية	مهارة الإستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية
الإرتباط بالمقياس ككل	**٠.٨١٣	**٠.٨٢٠	**٠.٨٠٥

****دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من جدول (٢) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجة عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسة.

حساب الثبات للمقياس Reliability

تم حساب الثبات بطريقتين:

١- **حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ, وجدول (٣) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (٣) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور مقياس التخطيط المستقبلي للتوجة المهني

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بالفرص المهنية للإستعداد لسوق العمل	٩ عبارة	٠.٨١٧
تحديد الأهداف المستقبلية	٩ عبارة	٠.٨٢٨
الإستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	١٣ عبارة	٠.٨١٩
المقياس ككل	٣١ عبارة	٠.٨٣٠

يوضح جدول (٣) أن درجات معامل ألفا هي (٠,٨١٧: ٠,٨٢٨ – ٠,٨١٩ : ٠,٨٣٠) على التوالي وهي معاملات ثبات عالية.

٢- **طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للمقياس:**

جدول رقم (٤) معاملات الثبات لمقياس التخطيط المستقبلى للتوجه المهني (التجزئة النصفية لجتمان – سبيرمان وبراون)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سيبرمان – براون
الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	٩ عبارة	٠,٨٥١	٠,٨٥٠
تحديد الأهداف المستقبلية	٩ عبارة	٠,٨٦٢	٠,٨٥٩
الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	١٣ عبارة	٠,٨٥٦	٠,٨٥٣
المقياس ككل	٣١ عبارة	٠,٨٦٣	٠,٨٦١

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد مقياس استراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني حققت معاملات ثبات على درجة عالية، حيث تراوحت معاملات الثبات وفقًا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين (٠.٨٥١ :٠.٨٦٣)، بينما تراوح معامل الثبات وفقًا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين (٠.٨٥٠ : ٠.٨٦١).

٣- **مقياس الرضا عن التخصص (إعداد الباحثتين):**

أُعد هذا المقياس في ضوء بعض القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي للرضا عن التخصص للطلاب. وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣٥) عبارة تقيس مدى رضا الطلاب عن التخصص وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، حيث تحدد استجابات العبارات وفقًا لثلاث استجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) على مقياس متدرج متصل (١، ٢، ٣) على الترتيب، وذلك للاستجابات على العبارات موجبة الصياغة، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابات على العبارات سالبة الصياغة. وقد اشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: الرضا عن طبيعة التخصص: اشتمل على (١٤) عبارة تقيس تفكير الطالب في تغيير تخصصه أم هو سعيد بتخصصه وراضٍ عن اختياره للتخصص أم يتمنى ألا يلتحق بهذا التخصص من قبل، ويتعارض مع طموحاته، وأن التنسيق أجبره على الالتحاق به، وهل يتحدث مع مسؤولين لتغيير التخصص أم هو ينظر إلى التخصص على أنه أفضل التخصصات وينصح الآخرين بالالتحاق به، وأنه سيستمر بالدراسة فيه إلى مرحلة الدكتوراه حيث أن تخصصه لا يتعارض مع قدراته وطموحاته.

البعد الثاني: الرضا عن أساتذة الجامعة: اشتمل على (٩) عبارات تقيس رضا الطالب عن تقييم أساتذته له وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، و رضاه عن أسلوب التعامل من الأساتذة، و تقديمهم للمعلومات بشكل واضح، و رضاه عن تفاعله مع الأساتذة، و مضايقته من تكليفات الأساتذة له.

البعد الثالث: الرضا عن المنهج الدراسي: اشتمل على (١٢) عبارة تقيس رضا الطلاب عن المناهج التي تدرس في برنامج الاقتصاد المنزلي العام والتربية الخاصة بالنسبة لجودة برنامج الدراسة. هل الموضوعات تشعرهم بالملل والضغط والتوتر؟ هل المواد العملية تجعلهم غير راضين عن تخصصهم أم تواكب التطور التكنولوجي وتحسن أداءهم وتجعلهم يشعرون بأهمية التخصص.

حساب صدق المقياس

اعتمدت الباحثتان في ذلك على طريقتين:

(أ) صدق المحتوى: وذلك من خلال عرض مقياس **الرضا عن التخصص** في صورته المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين المتخصصين وعددهم (٧) محكمين بمجال إدارة المنزل بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وعدد (٧) محكمين بقسم العلوم التربوية والنفسية. وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ومدى دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم البعد الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة. ثم تم تفريغ بيانات التحكيم، وتبين اتفاق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات، وذلك بنسبة ٩٤٪. وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق.

(ب) صدق التكوين :تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس **الرضا عن التخصص الأكاديمي** باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) صدق الإتساق الداخلي لمفردات مقياس الرضا بالتخصص معاملات الإرتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني			الرضا عن اساتذة الجامعة			الرضا عن المنهج الدراسي		
م	الإرتباط بدرجة البُعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	م	الإرتباط بدرجة البُعد	الإرتباط بالدرجة الكلية	م	الإرتباط بدرجة البُعد	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٨٩٣**	٠,٦٦٧**	١	٠,٥٧١**	٠,٦٩٢**	١	٠,٨١٥**	٠,٥٦١**
٢	٠,٦٢٣**	٠,٧٨٩**	٢	٠,٨٠٥**	٠,٧٨١**	٢	٠,٦٤١**	٠,٧٢٢**
٣	٠,٧٢٢**	٠,٧٢٤**	٣	٠,٧٨٢**	٠,٥٨٤**	٣	٠,٧٠٢**	٠,٧٠٢**
٤	٠,٨١٧**	٠,٥٨٦**	٤	٠,٦٣٧**	٠,٧٢٥**	٤	٠,٧٣١**	٠,٦٢٨**
٥	٠,٦٧٩**	٠,٧٢٢**	٥	٠,٦٣٤**	٠,٦٧٩**	٥	٠,٧٨٣**	٠,٦٢٣**
٦	٠,٧١١**	٠,٦١٤**	٦	٠,٤٩٢**	٠,٧٣٢**	٦	٠,٧٢٢**	٠,٦٣١**
٧	٠,٨٩٣**	٠,٦٧٩**	٧	٠,٧٩٣**	٠,٧٢٥**	٧	٠,٧١٤**	٠,٦٧٤**
٨	٠,٧٥٤**	٠,٧٢٥**	٨	٠,٨٥٤**	٠,٧١٣**	٨	٠,٧٢٢**	٠,٦٣١**
٩	٠,٧٣٦**	٠,٤٧٩**	٩	٠,٨٨٣**	٠,٨٧٩**	٩	٠,٧٣٤**	٠,٨٩٥**
١٠	٠,٧١١**	٠,٧٤٢**	١٠	٠,٧٧٥**	٠,٧٣٨**			
١١	٠,٦٢٠**	٠,٧٣١**	١١	٠,٨٤٣**	٠,٨٧**			
١٢	٠,٧٧٩**	٠,٧٧٢**	١٢	٠,٨٧٩**	٠,٧٠١**			
١٣	٠,٦٧٩**	٠,٦٠٩**						

** احصائيا عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع مفردات مقياس الرضا بالتخصص لها علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين (٠,٤٧٩ : ٠,٨٩٥) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة إحصائية. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الرضا بالتخصص، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية. **وجدول (٦) يوضح ذلك:**

جدول (٦) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الرضا بالتخصص

الأبعاد	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	الرضا عن اساتذة الجامعة	الرضا عن المنهج الدراسي
الارتباط بالمقياس ككل	٠.٨١٥**	٠.٨٢٤**	٠.٨١٩**

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من جدول (٦) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسة.

حساب الثبات للمقياس Reliability

تم حساب الثبات بطريقتين:

(أ) حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس: تم حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ, **وجدول (٧) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.**

جدول (٧) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الرضا بالتخصص

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	١٣ عبارة	٠,٨١٨
الرضا عن أساتذة الجامعة	١٢ عبارة	٠,٨٦١
الرضا عن المنهج الدراسي	٩ عبارة	٠,٨٥٨
المقياس ككل	٣٤ عبارة	٠,٨٦٤

يوضح جدول (٧) أن درجات معامل ألفا هي (٠,٨٦٤: ٠,٨٥٨- ٠,٨٦١ : ٠,٨١٨) على التوالي وهي معاملات ثبات عالية.

(ب) طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للمقياس:

جدول رقم (٨) معاملات الثبات لمقياس الرضا بالتخصص (التجزئة النصفية لجتمان – سبيرمان وبراون)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	١٣ عبارة	٠,٨٤٠	٠,٨٤١
الرضا عن اساتذة الجامعة	١٢ عبارة	٠,٨٤٣	٠,٨٤١
الرضا عن المنهج الدراسي	٩ عبارة	٠,٨٥٨	٠,٨٥٦
المقياس ككل	٣٤ عبارة	٠,٨٥٩	٠,٨٥٧

يتضح من جدول (٨) أن أبعاد مقياس **الرضا عن التخصص** حققت معاملات ثبات على درجة عالية، حيث تراوحت معاملات الثبات وفقًا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين (٠.٨٤٠ : ٠.٨٥٩)، بينما تراوح معامل الثبات وفقًا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين (٠.٨٤١ :٠.٨٥٧).

إجراء التحليلات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science (SPSS) Version 25)لإستخراج نتائج الدراسة، والكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة الفروض، حيث تم حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (t-test) للمجموعتين المستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار معامل الانحدار المتعدد بطريقةStepwise .

النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية:

(أ)- وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث الأساسية لطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة).

جدول (٩) وصف خصائص عينه البحث تبعًا لمتغيرات البحث (ن=٣٠٨)

البيان	الفئة	العدد	النسبة %	البيان	الفئة	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	٢٩	٩.٤	مكان السكن	حضر (القاهرة)	٢٥١	٨١.٥
	أنثي	٢٧٩	٩٠.٦		ريف (خارج القاهرة)	٥٧	١٨.٥
	المجموع	٣٠٨	١٠٠%		المجموع	٣٠٨	١٠٠٪
طلاب برنامج الاقتصاد المنزلى	تربية خاصة	١١١	٣٦.٠	التوجهه المهني الذي تريد العمل فيه بعد التخرج	تغذية	٩٨	٣١.٨
	عام	١٧٢	٥٥.٨		ملابس ونسيج	٩٢	٢٩.٩
	دمج	١٠	٣.٢		ادارة منزل	٧٠	٢٢.٧
	صم وضعاف سمع	١٥	٤.٩		توجه تربوي عام أو تربية خاصة	٤٨	١٥.٦
	المجموع	٣٠٨	١٠٠٪		المجموع	٣٠٨	١٠٠٪
المستوي التعليمي للأم	الشهادة الابتدائية أو الاعدادية	٥٩	١٩.٢	سبب اختيار البرنامج	تنسيق الثانوية العامة	١٧٠	٥٥.٢
	متوسط اوفوق المتوسط	١٤٠	٤٥.٥		تحويلي من قسم اخر من كلية التربية النوعية	٢٩	٩.٤
	جامعي اودراسات عليا	١٠٩	٣٥.٤		رغبة شخصية	١٠٩	٣٥.٤
	المجموع	٣٠٨	١٠٠٪		المجموع	٣٠٨	١٠٠٪
عمل الأم	لا تعمل	٢٢٧	٧٣.٧	الدخل الشهري	أقل من ٤٠٠٠	٨٠	٢٦.٠
	تعمل	٨١	٢٦.٣		٤٠٠٠ – ٨٠٠٠	١٤٠	٤٥.٥
	المجموع	٣٠٨	١٠٠٪		٨٠٠٠ فأكثر	٨٨	٢٨.٦
					المجموع	٣٠٨	١٠٠٪

يوضح جدول (٩) أن أغلب العينة من الإناث ونسبتهن (٩٠.٦٪)، بينما كانت نسبة الذكور (٩.٤٪). أكثر من أربعة أخماس العينة، بنسبة (٨١.٥٪)، كانوا من سكان القاهرة (حضر)، بينما سكان خارج القاهرة (ريف) شكلوا نسبة (١٨.٥٪). وفيما يخص برنامج الاقتصاد المنزلي، يمثل طلاب البرنامج العام أعلى نسبة (٥٥.٨٪)، يليهم طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي للتربية الخاصة بنسبة (٣٦٪)، ثم طلاب الصم وضعاف السمع بنسبة (٤.٩٪)، وكانت أقل نسبة لطلاب الدمج بنسبة (٣.٢٪). ومن حيث المستوى التعليمي للأم، كانت أعلى نسبة لحملة المؤهل المتوسط وفوق المتوسط بنسبة (٤٥.٥٪)، بينما حملة الشهادة الابتدائية والإعدادية بنسبة (١٩.٢٪)، ومستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا

بنسبة (٣٥.٤٪). أما بالنسبة لعمل الأم، فكانت أعلى نسبة للأمهات اللاتي لا يعملن بنسبة (٧٣.٧٪)، بينما بلغت نسبة الأمهات العاملات (٢٦.٣%). وأرجع الطلاب سبب اختيارهم لبرنامج الاقتصاد المنزلي إلى تنسيق الثانوية العامة بنسبة (٥٥.٢٪)، ثم الرغبة الشخصية (٣٥.٤٪)، ثم التحويل من برنامج آخر من نفس كلية التربية النوعية بنسبة (٩.٤٪). وعن التوجه المهني الذي يريد الطلاب التوجه للعمل به مستقبلاً، كانت أعلى نسبة للتوجه المهني في مجال التغذية بنسبة (٣١.٨٪)، يليها التوجه لمجال الملابس بنسبة (٢٩.٩٪)، ثم الإدارة المنزلية بنسبة (٢٢.٧٪)، وأقلها التخصص التربوي بنسبة (١٥.٦٪). وبالنسبة للدخل الشهري، فإن ما يقرب من نصف العينة (٤٥.٥٪) كان دخلهم الشهري متوسطًا (٤٠٠٠ – ٨٠٠٠ جنيه)، وأقل نسبة للدخل الشهري (أقل من ٤٠٠٠ جنيه) بنسبة ٢٦%.

(ب)- مستوى التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث: وللتحقق تم حساب مستوى التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول(١٠) يوضح مستوى التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث (ن=٣٠٨)

التخطيط المستقبلى للتوجه المهنى	مرتفع أكثر من ٧٣٪		متوسط أكثر من ٥٢٪ إلى ٧٢ %		منخفض أقل من ٣١٪ إلى ٥١٪		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	٧٢	٢٣.٣٨٪	١٢٦	٤٠.٩١٪	١١٠	٣٥.٧١٪	٣٠٨	١٠٠٪

ويتضح من الجدول (١٠) أن مستوى **التخطيط المستقبلي للتوجه المهني** في ضوء احتياجات سوق العمل المرتفع لدى العينة الأساسية كان يمثل نسبة (٢٣.٣٨٪)، بينما مستوى **التخطيط المستقبلي للتوجه المهني** المتوسط يمثل نسبة (٤٠.٩١٪)، في حين أن مستوى **التخطيط المستقبلي للتوجه المهني** المنخفض كان يمثل نسبة (٣٥.٧١٪). أي أن مستوى **التخطيط المستقبلي للتوجه المهني** لعينة البحث يتراوح ما بين المتوسط والمنخفض على التوالي. وهذا يتفق مع دراسة عزيز وحسان (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن إجمالي استراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني لعينة البحث بدراستها لدى عينة من الشباب يتراوح ما بين المتوسط والمنخفض على التوالي.

(ج)- مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة البحث: وللتحقق، تم حساب مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة البحث الأساسية، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (١١) يوضح مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة البحث (ن=٣٠٨)

الرضا بالتخصص	مرتفع أكثر من ٨٠٪		متوسط أكثر من ٥٧٪ إلى ٧٩٪		منخفض أقل من ٣٤٪ إلى ٥٦٪		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	٦٥	٢١.١٠٪	١٣٣	٤٣.١٨٪	١١٠	٣٥.٧١٪	٣٠٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١١) أن مستوى **الرضا عن التخصص** المرتفع كان يمثل نسبة (٢١.١٠٪)، بينما مستوى **الرضا عن التخصص** المتوسط كان يمثل نسبة (٤٣.١٨٪)، في حين أن مستوى **الرضا عن التخصص** المنخفض كان يمثل

نسبة (٣٥.٧١٪). أي أن مستوى **الرضا عن التخصص** لدى عينة البحث كان ما بين المتوسط والمنخفض على التوالي. ويتفق هذا مع نتائج دراسة الرشيدي (٢٠١٨)، وكذلك دراسة مبارك (٢٠١٤) ودراسة سالم (٢٠٢٣) التي أشارت إلى وجود نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص لدى طلاب الجامعة.

(د) تختلف الأوزان النسبية للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث: وللتحقق، تم إعداد الجدول النسبي التالي:

جدول (١٢) الوزن النسبي لأولوية أبعاد التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل لدى عينة البحث (ن=٣٠٨)

البعد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة%	الوزن النسبي	نسبة%	الترتيب
الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	منخفض	من ٩ حتي ١٤	١٢٨	٤١.٥٦٪	٢.١٥ متوسط	٧١,٨١٪	٣
	متوسط	من ١٥ حتي ٢١	١٢١	٣٩.٢٩٪			
	مرتفع	من ٢٢ حتي ٢٧	٥٩	١٩.١٦٪			
تحديد الأهداف المستقبلية	منخفض	من ٩ حتي ١٤	١٠٠	٣٢.٤٧٪	٢.٣٥ مرتفع	٧٨,٤٠٪	١
	متوسط	من ١٥ حتي ٢١	١٢٠	٣٨.٩٦٪			
	مرتفع	من ٢٢ حتي ٢٧	٨٨	٢٨.٥٧٪			
الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	منخفض	من ١٣ حتي ٢١	١٠٥	٣٤.٠٩٪	٢.٢٩ متوسط	٧٦,٦١٪	٢
	متوسط	من ٢٢ حتي ٣٠	١٣١	٤٢.٥٣٪			
	مرتفع	من ٣١ حتي ٣٩	٧٢	٢٣.٣٨٪			
التخطيط المستقبلى للتوجه المهني ككل	منخفض	من ٣١ حتي ٥١	١١٠	٣٥.٧١٪	٢.٢٧ متوسط	٧٥,٧٤٪	
	متوسط	من ٥٢ حتي ٧٢	١٢٦	٤٠.٩١٪			
	مرتفع	من ٧٣ حتي ٩٣	٧٢	٢٣.٣٨٪			

يتضح من جدول (١٢) ان أولوية أبعاد التخطيط المستقبلي للتوجة المهني كان لبعد تحديد الأهداف المستقبلية حيث يلغت النسبه المؤيه (٧٨,٤٠٪)، والوزن النسبى (٢.٣٥مرتفع) ثم فى المرتبه التانيه كان لبعد الإستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية حيث بلغت النسبه المؤيه(٧٦,٦١٪،) والوزن النسبى (٢.٢٩متوسط) وفى المرتبه الاخيره بعد الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العملحيث بلغت النسبه المؤيه (٧١,٨١٪) والوزن النسبى (٢.١٥متوسط).

(هـ)- تختلف الأوزان النسبية للرضا عن التخصص لدى عينة البحث الأساسية: وللتحفق تم اعداد الجدول النسبى التالى:

جدول (١٣) التوزيع النسبي لمستويات الرضا بالتخصص

البعد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة%	الوزن النسبي	نسبة%	الترتيب
الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	منخفض	من ١٣ حتي ٢١	١٢٠	٣٨.٩٦٪	٢.١٠ متوسط	٧٠,٠٢٪	٣
	متوسط	من ٢٢ حتي ٣٠	١١١	٣٦.٠٤٪			
	مرتفع	من ٣١ حتي ٣٩	٧٧	٢٥.٠٠٪			
الرضا عن أساتذة الجامعة	منخفض	من ١٢ حتي ١٩	٩٧	٣١.٤٩٪	٢.٤٢ مرتفع	٨٠,٨٠٪	١
	متوسط	من ٢٠ حتي ٢٨	١١٢	٣٦.٣٦٪			
	مرتفع	من ٢٩ حتي ٣٦	٩٩	٣٢.١٤٪			
الرضا عن المنهج الدراسي	منخفض	من ٩ حتي ١٤	١١٠	٣٥.٧١٪	٢.٢٣ متوسط	٧٤,١٨٪	٢
	متوسط	من ١٥ حتي ٢١	١٢٥	٤٠.٥٨٪			
	مرتفع	من ٢٢ حتي ٢٧	٧٣	٢٣.٧٠٪			
الرضا عن التخصص ككل	منخفض	من ٣٤ حتي ٥٦	١١٠	٣٥.٧١٪	٢.٢٥ متوسط	٧٤,٩٣٪	
	متوسط	من ٥٧ حتي ٧٩	١٣٣	٤٣.١٨٪			
	مرتفع	من ٨٠ حتي ١٠٢	٦٥	٢١.١٠٪			

ويتضح من الجدول (١٣) أن أولوية أبعاد الرضا عن التخصص كانت كالتالي: الرضا عن أساتذة الجامعة، حيث بلغت النسبه (٨٠,٨٠٪) والوزن النسيى(٢.٤٢مرتفع) ثم الرضا عن المنهج الدراسي، حيث بلغت النسبه (٧٤,١٨٪) والوزن النسبى (٢.٢٣متوسط) ثم فى المرتبه الاخيره كان لبعد الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني حيث بلغت النسبه (٧٠,٠٢٪) والوزن النسيى (٢.١٠متوسط).

ثانيًا: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث على مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بأبعاده الثلاثة (الوعي بالفرص المهنية – تحديد الأهداف المستقبلية – الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية) وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل). وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم). وتم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده تبعًا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري

للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل). وتم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

١- النوع:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا للنوع (ن=٣٠٨)

متغيرات	الابعاد	ذكور ن=٢٩		الاناث ن= ٢٧٩		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط للمستقبلى للتوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	١.٦٠	٠.٥٥	٢.٢١	٠.٥٠	٦.٢١	دالة عند ٠,٠١
	تحديد الأهداف المستقبلية	٢.٠٣	٠.٥٩	٢.٣٩	٠.٤٦	٣.٨٩	دالة عند ٠,٠١
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	١.٩٤	٠.٥٩	٢.٣٣	٠.٤٦	٤.٢٤	دالة عند ٠,٠١
	المقياس ككل	١.٨٦	٠.٥٤	٢.٣١	٠.٤٣	٥.٢١	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٣٠٦

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يخص مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده (الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل، تحديد الأهداف المستقبلية، الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية). حيث قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك لصالح الإناث.

وترجع الباحثتان ذلك إلى أن طبيعة التخصص يميل إليها الإناث أكثر من الذكور، وبالتالي فإن عملية التخطيط المستقبلي للتوجه المهني تكون لدى الإناث أعلى من الذكور. حيث أكدت دراسة Kentli,(2014) أن الذكور يتطلعون إلى المهن الذكورية التقليدية، وتتطلع الفتيات إلى المهن الأنثوية التقليدية، والتي تعتبر مجالات العمل بالاقتصاد المنزلي جزءًا منها. تختلف هذه النتيجة مع دراسة بلة (٢٠١٩) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المستقبل المهني بين الإناث والذكور. كما يختلف هذا مع دراسة عزيز وحسان (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن استراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني كانت لصالح الذكور، وخصوصًا في الاستعداد للتوجه المهني.

٢- مكان الإقامة:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمكان الإقامة (ن=٣٠٨)

متغيرات	الابعاد	حضر ن=٢٥١		ريف ن= ٥٧		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط للمستقبلى للتوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	٢.٠٩	٠.٥٢	٢.٤٣	٠.٥٢	٤.٤٦	دالة عند ٠,٠١
	تحديد الأهداف المستقبلية	٢.٢٩	٠.٤٧	٢.٦١	٠.٤٤	٤.٧٠	دالة عند ٠,٠١
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	٢.٢٤	٠.٤٧	٢.٥٥	٠.٤٧	٤.٤٦	دالة عند ٠,٠١
	المقياس ككل	٢.٢١	٠.٤٥	٢.٥٣	٠.٤٣	٤.٩٤	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٣٠٦

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الريف والحضر فيما يخص مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده (الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل، تحديد الأهداف المستقبلية، الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية). حيث قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك لصالح الريف.

وقد ترجع الباحثتان ذلك إلى أن قاطني الريف لديهم **التخطيط المستقبلي للتوجه المهني**، وخاصة في مجال الاقتصاد المنزلي، أكثر من قاطني الحضر. ففي الحضر يكون الاتجاه نحو الوظائف الروتينية والعمل في مجال السياحة والتوجه نحو الأعمال الرقمية. ويتفق ذلك مع دراسة كل من أحمادي وسالمي (٢٠١٥) حيث أوضحت كلا منهما أن ضعف الإمكانيات وارتفاع مستوى المعيشة، وكثرة متطلباتها، وتحولها من حياة سهلة إلى حياة مركبة، خاصة العيش في المدن؛ قد زاد من حجم الضغوطات والمسؤوليات التي تنتظر الشباب الجامعي، مما زاد من قلقهم من إمكانية الحصول على مهنة في المستقبل لإشباع هذه المتطلبات من عدمه. الأمر الذي يقلل من فاعليتهم في التفاعل مع الأحداث، والقدرة على التخطيط لها؛ للنظر إليها بصورة سلبية (فرغلي, ٢٠١٩).

٣- عمل الأم:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لعمل الأم (ن=٣٠٨)

متغيرات	الابعاد	لا تعمل ن=٢٢٧		تعمل ن= ٨١		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط المستقبلى للتوجه	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	٢.٠٩	٠.٥٣	٢.٣٤	٠.٥١	٣.٧٠	دالة عند ٠,٠١
	تحديد الأهداف المستقبلية	٢.٣٠	٠.٤٨	٢.٤٩	٠.٤٦	٣.١٠	دالة عند

المهنى							٠,٠١
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	٢.٢٢	٠.٤٨	٢.٥١	٠.٤٤	٤.٧٤	دالة عند ٠,٠١
	المقياس ككل	٢.٢١	٠.٤٥	٢.٤٥	٠.٤٣	٤.٣٠	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٣٠٦

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأمهات العاملات وغير العاملات فيما يخص مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده (الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل، تحديد الأهداف المستقبلية، الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية). حيث قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك لصالح المرأة العاملة. وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الأم العاملة قد تكون قدوة لأبنائها في التطلع إلى تحقيق التوجه المهني الخاص بهم، وتشجيعهم على تحقيق طموحاتهم المهنية المستقبلية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة معروف والكردي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن عمل الأم بمثابة طاقة إيجابية لأبنائها وأكثر تطلعًا للمستقبل، كما تتفق مع نتيجة دراسة محمود (٢٠٢٢) التي أكدت على وجود فروق لصالح أبناء العاملات في الاهتمام بالتخطيط لمستقبلهم المهني.

٤ – مستوى تعليم الأم:

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمتغير مستوى تعليم الأم (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط المستقبلى للتوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	بين المجموعات	٨.٢١٧	٢	٤.١٠٨	١٥.٧٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٩.٤٥٦	٣٠٥	٠.٢٦١		
		الكلي	٨٧.٦٧٢	٣٠٧			
	تحديد الأهداف المستقبلية	بين المجموعات	٣.٥٣	٢	١.٧٦٥	٧.٩٣٣	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٧.٨٥٩	٣٠٥	٠.٢٢٢		
		الكلي	٧١.٣٨٩	٣٠٧			
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	بين المجموعات	٤.٥٣٧	٢	٢.٢٦٩	١٠.٢٥	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٧.٤٦٥	٣٠٥	٠.٢٢١		
		الكلي	٧٢.٠٠٣	٣٠٧			
	المقياس ككل	بين المجموعات	٥.٢١٨	٢	٢.٦٠٩	١٣.٢٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٩.٩٤٤	٣٠٥	٠.١٩٧		
		الكلي	٦٥.١٦٢	٣٠٧			

بإستعراض نتائج جدول (١٧) يتضح وجود تباين دال احصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التخطيط المستقبلي للتوجة المهني (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لمستوى تعليم الأم حيث قيم (ف) جميعها دالة احصائيًا. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة احصائيًا. **وجدول (١٨) يوضح ذلك:**

جدول (١٨) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لإختلاف تعليم الأم لمتغير التخطيط المستقبلي للتوجه المهني

المتغيرات	استرتجيات التخطيط للمستقبل المهني ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
ابتدائية واعدادية	٢.٠٤	
متوسط وفوق متوسط	٢.٢٥	
جامعي		٢.٤٢

بإستعراض نتائج جدول (١٨)، تبين أن اتجاه الفروق في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني يتجه لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم. يرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي العالي للأم يجعلها أكثر اطلاعًا وفهمًا في كيفية توجيه أبنائها مهنيًا في ضوء احتياجات سوق العمل، وكذلك اطلاعها على برامج التدريب التي من الممكن أن توجه أبنائها إليها، مما يزيد لديهم القدرة على التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عزيز وحسان (٢٠٢٣) وعبد العاطي (٢٠١٦)، حيث أكدتا على وجود تباين دال إحصائيًا بين قدرة الشباب على التخطيط للمستقبل وفقًا لمستوى تعليم الأم الأعلى. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بلة (٢٠١٩) في عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين التوجه المهني للشباب الجامعي ومستوى تعليم الأم.

٥- **الدخل الشهري:**

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمتغير الدخل الشهري (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط المستقبلى التوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	بين المجموعات	٤.١١٧	٢	٢.٠٥٨	٧.٥١٤	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٣.٥٥٦	٣٠٥	٠.٢٧٤		
		الكلي	٨٧.٦٧٢	٣٠٧			
	تحديد الأهداف المستقبلية	بين المجموعات	٤.٣٠٧	٢	٢.١٥٤	٩.٧٩٢	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٧.٠٨١	٣٠٥	٠.٢٢		
		الكلي	٧١.٣٨٩	٣٠٧			
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	بين المجموعات	٣.٧٦٣	٢	١.٨٨٢	٨.٤١	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٨.٢٣٩	٣٠٥	٠.٢٢٤		
		الكلي	٧٢.٠٠٣	٣٠٧			
	المقياس ككل	بين المجموعات	٣.٩٤١	٢	١.٩٧١	٩.٨١٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦١.٢٢١	٣٠٥	٠.٢٠١		
		الكلي	٦٥.١٦٢	٣٠٧			

باستعراض نتائج جدول (١٩)، يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التخطيط المستقبلي للتوجه المهني (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لمستوى الدخل الشهري، حيث قيم (ف) جميعها دالة

إحصائيًا. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا، **وجدول (٢٠) يوضح ذلك:**

جدول (٢٠) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف الدخل الشهري لمتغير التخطيط المستقبلي للتوجه المهني

المتغيرات	استرتجيات التخطيط للمستقبل المهني ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
منخفض		٢.٤١
متوسط	٢.٢٩	
مرتفع	٢.١١	

باستعراض نتائج جدول (٢٠)، تبين أن اتجاه الفروق في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني تتجه لصالح المستوى الأقل من الدخل. وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن أصحاب الدخل المنخفض تكون قدرتهم على التخطيط المستقبلي للتوجه المهني أعلى، وذلك لتحسين مستواهم الاجتماعي والخروج من عنق الزجاجة، مما يزيد من الدافع لديهم لذلك. أما أصحاب الدخل المرتفع، فيكون هناك اتكالية من الأبناء على الأهل في الأمور الاقتصادية، مما يضعف الدافع لديهم للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني لأبنائهم. وهذا يختلف مع نتيجة دراسة عزيز وحسان (٢٠٢٣) وعبد العاطي (٢٠١٦) حيث أكدتا على زيادة توجه الشباب للتخطيط للمستقبل بارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة.

٦- سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي (عام - تربية خاصة):

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمتغير (سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي) (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط المستقبلى للتوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	بين المجموعات	١٩.٤١٦	٢	٩.٧٠٨	٤٣.٣٨	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٨.٢٥٦	٣٠٥	٠.٢٢٤		
		الكلي	٨٧.٦٧٢	٣٠٧			
	تحديد الأهداف المستقبلية	بين المجموعات	٩.٦٦٣	٢	٤.٨٣١	٢٣.٨٧٣	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦١.٧٢٦	٣٠٥	٠.٢٠٢		
		الكلي	٧١.٣٨٩	٣٠٧			
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	بين المجموعات	١٠.٩١	٢	٥.٤٥٥	٢٧.٢٣٤	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦١.٠٩٢	٣٠٥	٠.٢		
		الكلي	٧٢.٠٠٣	٣٠٧			
	المقياس ككل	بين المجموعات	١٢.٧١٣	٢	٦.٣٥٧	٣٦.٩٦٦	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٢.٤٤٩	٣٠٥	٠.١٧٢		
		الكلي	٦٥.١٦٢	٣٠٧			

باستعراض نتائج جدول (٢١)، يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التخطيط المستقبلي للتوجه المهني (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لسبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي، حيث أن قيم (ف) جميعها دالة إحصائيًا. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا، **والجدول (٢٢) يوضح ذلك:**

جدول (٢٢) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي لمتغير التخطيط المستقبلي للتوجه المهني

المتغيرات	التخطيط المستقبلي للتوجه المهني ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
تنسيق الثانوية	٢.٠٩	
التحويل من قسم اخر	٢.٣٣	
رغبة شخصية		٢.٥٣

باستعراض نتائج جدول (٢٢)، تبين أن اتجاه الفروق في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني تتجه لصالح (الرغبة الشخصية). وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن اختيار الطالب التخصص العلمي برغبته الشخصية يخلق لديه دافعًا للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني، ويكون في حال أفضل من الطالب الذي اختار له التنسيق الجامعة التي يلتحق بها، أو أُجبر على برنامج نتيجة تحويل بين برامج الكلية. وهذا ما أكده عبد الشفيع وآخرون (٢٠١٩) في دراسته بإعادة النظر في نظام القبول بالتعليم بما يتفق مع ميول الطلاب وقدراتهم، ومراعاة اختيار الطلاب للتخصص الذي يناسب ميولهم وقدراتهم الفنية، وألا يكون المجموع هو المحك الأساسي في توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة.

٧- طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (العام والتربية الخاصة)

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمتغير طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط للمستقبلى للتوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	بين المجموعات	٦.٨٠٨	٣	٢.٢٦٩	٨.٥٣٢	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٠.٨٦٤	٣٠٤	٠.٢٦٦		
		الكلي	٨٧.٦٧٢	٣٠٧			
	تحديد الأهداف المستقبلية	بين المجموعات	٤.٥٣٨	٣	١.٥١٣	٦.٨٧٨	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٦.٨٥١	٣٠٤	٠.٢٢		
		الكلي	٧١.٣٨٩	٣٠٧			
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	بين المجموعات	٤.٧٠٧	٣	١.٥٦٩	٧.٠٨	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٧.٢٩٦	٣٠٤	٠.٢٢١		
		الكلي	٧٢.٠٠٣	٣٠٧			
	المقياس ككل	بين المجموعات	٥.٢٢٧	٣	١.٧٤٢	٨.٨٣٧	دالة عند

		داخل المجموعات	٥٩.٩٣٥	٣٠٤	٠.١٩٧		٠,٠١
		الكلي	٦٥.١٦٢	٣٠٧			

باستعراض نتائج جدول (٢٣)، يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده تبعًا لفئات طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي، حيث أن قيم (ف) جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا، **والجدول (٢٤) يوضح ذلك:**

جدول (٢٤) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي

المتغيرات	استرتجيات التخطيط للمستقبل المهني ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
تربية خاصة		٢.٣٨
عام	١.٧٨	
دمج	٢.٢٤	
صم وضعاف سمع		٢.٢٩

باستعراض نتائج جدول (٢٤)، تبين أن اتجاه الفروق في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني هو لصالح طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (تربية خاصة)، ثم طلاب الصم وضعاف السمع، ثم طلاب الدمج، وذلك مقارنة بطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي العام. وترجع الباحثتان ذلك إلى أن طلاب برنامج التربية الخاصة لديهم تخطيط أكبر لتوجههم المهني من حيث الوعى(بالفرص المهنيه وتحديد الاهداف المستقبليه والاستعداد لمواجهه التحديات المهنيه). حيث يعتبر مجال التربية الخاصة من المجالات الحديثة التي تنال اهتمام الدولة المصرية في الآونة الأخيرة، وفتح مجالات للعمل. كما يعتبر مجال التربية الخاصة من الاتجاهات الحديثة لاحتياجات سوق العمل. ونجد أيضًا اهتمام الدولة المصرية بذوي الهمم من ضعاف السمع والصم وإتاحة مجالات العمل لهم بعد التخرج، مما يعزز استعدادهم للتخطيط المستقبلي للتوجه المهني. علاوة على ذلك، اهتمت الجامعات المصرية مؤخرًا، ومنها جامعة عين شمس، بتبني طلاب الدمج داخل بعض كليات جامعتها، ومنها كلية التربية النوعية ببرنامج الاقتصاد المنزلي، بهدف دمج هذه الفئة داخل البيئة الجامعية ومنها إلى دمجهم داخل المجتمع ككل. هذا الاهتمام حفز هذه الفئة على التخطيط لتوجههم المهني. بينما نجد عدم اهتمام سوق العمل بفتح مجالات لخريجي التربية النوعية، وخاصة برنامج الاقتصاد المنزلي العام، حيث لا يتاح لهم سوى الالتحاق بالتدريس وإحساسهم بضعف الاتجاه لتعيين لخريجي التربية النوعية بالمدارس الحكومية، وخصوصًا خريجي برنامج الاقتصاد المنزلي، نتيجة زيادة أعداد الخريجين، مما أدى إلى ضعف التخطيط المستقبلي للتوجه المهني لهؤلاء الطلاب. وهذا ما أكدته دراسة خليفة (٢٠٢٢) التي توصلت إلى انخفاض مستوى الوعي المهني لدى طالبات الاقتصاد المنزلي القسم التربوي. كما أشارت دراسة سمين (٢٠١٢) إلى أن طلاب التربية الخاصة لديهم اتجاهات إيجابية نحو مستقبلهم المهني والتخطيط له.

٨- التوجه المهني بعد التخرج:

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده وفقًا لمتغير التوجه المهني بعد التخرج (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط المستقبلى للتوجه المهني	الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل	بين المجموعات	٢.٨	٣	٠.٩٣٣	٣.٣٤٣	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٨٤.٨٧٢	٣٠٤	٠.٢٧٩		
		الكلي	٨٧.٦٧٢	٣٠٧			
	تحديد الأهداف المستقبلية	بين المجموعات	٤.٥١٦	٣	١.٥٠٥	٦.٨٤٢	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٦.٨٧٣	٣٠٤	٠.٢٢		
		الكلي	٧١.٣٨٩	٣٠٧			
	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	بين المجموعات	٤.٧١٤	٣	١.٥٧١	٧.١	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦٧.٢٨٨	٣٠٤	٠.٢٢١		
		الكلي	٧٢.٠٠٣	٣٠٧			
	المقياس ككل	بين المجموعات	٤.٠٣٥	٣	١.٣٤٥	٦.٦٨٨	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٦١.١٢٧	٣٠٤	٠.٢٠١		
		الكلي	٦٥.١٦٢	٣٠٧			

باستعراض نتائج جدول (٢٥)، يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التخطيط المستقبلي للتوجه المهني (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا للتوجه المهني بعد التخرج، حيث أن قيم (ف) جميعها دالة إحصائيًا. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا، **والجدول (٢٦) يوضح ذلك:**

جدول (٢٦) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف التوجه المهني بعد التخرج لمتغير التخطيط المستقبلي للتوجه المهني

المتغيرات	استرتجيات التخطيط للمستقبل المهني ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
تغذية		٢.٤٠
ملابس ونسيج		٢.٣٤
ادارة منزل	٢.٢٩	
توجه تربوي عام	٢.١١	

باستعراض نتائج جدول (٢٦)، تبين أن اتجاه الفروق في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني تتجه لصالح التوجه المهني للتغذية، يليه التوجه المهني للملابس والنسيج، ثم التوجه المهني في مجال إدارة المنزل، وفي الأخير التوجه المهني للتربوي.

وترى الباحثتان أن التخطيط المستقبلي للتوجه المهني للطلاب كان في ضوء احتياجات سوق العمل، حيث أدرك الطلاب أن هناك اتجاهًا نحو مجال التغذية في تخصصات التغذية العلاجية وعلاج السمنة والنحافة، واحتياج سوق العمل في مجال الموضة والأزياء وتصنيع الملابس. ومن خلال عمل الباحثتين في مجال تدريس طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي العام والتربية الخاصة، لاحظت الباحثتان اتجاه الطلاب نحو التخطيط للالتحاق بالدراسات العليا في مجال التغذية والملابس لوجود المجالات المختلفة التي يتبناها سوق العمل في هذين المجالين. وهذا ما تلاحظه الباحثتان من أعداد المسجلين بالدراسات العليا في مجال التغذية والملابس، وضعف الإقبال على تخصص إدارة منزل والدراسات التربوية. **وبذلك يتحقق صحة الفرض كليًا.**

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب عينة البحث الأساسية على مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده الثلاثة (الرضا عن طبيعة التخصص – الرضا عن أساتذة الجامعة – الرضا عن المنهج الدراسي) وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل). وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع – مكان الإقامة – عمل الأم).

تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) للرضا عن التخصص بأبعاده تبعًا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني بالمستقبل). وتم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

١ – النوع:

جدول (٣٧) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس الرضا عن التخصص بمحاوره وفقًا للنوع (ن=٣٠٨)

متغيرات	الابعاد	ذكور ن=٢٩		الاناث ن= ٢٧٩		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	١.٩١	٠.٣٥	٢.١٢	٠.٢٩	٣.٧٠	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن اساتذة الجامعة	٢.١٢	٠.٤٨	٢.٤٦	٠.٤١	٤.١٥	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن المنهج الدراسي	٢.٠٤	٠.٤١	٢.٢٤	٠.٣٣	٣.١١	دالة عند ٠,٠١
	الرضا بالتخصص ككل	٢.٠٢	٠.٣٧	٢.٢٧	٠.٣٠	٤.٢٦	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٣٠٦

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يخص مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده (الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني، الرضا عن أساتذة الجامعة، الرضا عن المنهج الدراسي). فقد كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك لصالح الإناث. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة برنامج الاقتصاد المنزلي، حيث يميل إليه الإناث أكثر من الذكور. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من السيد (٢٠٢٢) والمبروك وأحمد (٢٠٢١) حيث أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الرضا عن التخصص تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة حنى (٢٠١٥) حيث توصلت النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص لصالح الذكور.

٢- مكان الإقامة:

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس الرضا عن التخصص بمحاوره وفقًا لمكان الإقامة (ن=٣٠٨)

متغيرات	الابعاد	حضر ن=٢٥١		ريف ن= ٥٧		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	٢,٠٦	٠,٢٧	٢,٢٩	٠,٣٦	٥,٣٩	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن اساتذة الجامعة	٢,٣٨	٠,٤٢	٢,٦٤	٠,٣٧	٤,٣٠	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن المنهج الدراسي	٢,١٩	٠,٣٣	٢,٤٠	٠,٣٣	٤,٣٤	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن التخصص ككل	٢,٢٠	٠,٣٠	٢,٤٤	٠,٣١	٥,٣٤	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٣٠٦

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيًا بين سكان الريف والحضر فيما يخص مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده (الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني، الرضا عن أساتذة الجامعة، الرضا عن المنهج الدراسي). فقد كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك لصالح سكان الريف. وقد ترجع الباحثتان ذلك إلى طبيعة وخبرة طلاب الريف التي قد تكون غير كافية بكافة التخصصات الجامعية بالجامعات المصرية، مما يجعلهم في حالة رضا عن ما يدرسونه. على عكس طلاب الحضر الذين يعون بالكثير من التخصصات، وأيضًا على عكس تطلعاتهم ودوافعهم للالتحاق بتخصصات أعلى أو ذات مستقبل مهني يحقق لهم الرفاهية. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سالم (٢٠٢٣) التي تشير إلى عدم وجود فروق بين الطلاب وفقًا لمكان السكن (ريف – حضر) في مقياس الرضا عن التخصص وأبعاده.

٣- عمل الأم:

جدول (٢٩) دلالة الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري في مقياس الرضا عن التخصص بمحاوره وفقًا لعمل الأم (ن=٣٠٨)

متغيرات	الابعاد	لا تعمل ن=٢٢٧		تعمل ن= ٨١		قيمة ت	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	٢.٠٦	٠.٢٨	٢.٢٣	٠.٣٢	٤.٥٠	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن اساتذة الجامعة	٢.٣٩	٠.٤٣	٢.٥٢	٠.٤١	٢.٣٥	دالة عند ٠,٠١
	الرضا عن المنهج الدراسي	٢.٢٠	٠.٣٢	٢.٣٠	٠.٤٠	٢.٣١	دالة عند ٠,٠١
	الرضا بالتخصص ككل	٢.٢١	٠.٣٠	٢.٣٥	٠.٣٣	٣.٤٣	دالة عند ٠,٠١

درجة الحرية = ٣٠٦

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأمهات العاملات وغير العاملات فيما يخص مقياس الرضا عن التخصص بأبعاده (الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني، الرضا عن أساتذة الجامعة، الرضا عن المنهج الدراسي). فقد كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وذلك لصالح المرأة العاملة. مما يشير إلى أهمية عمل الأم في رفع مستوى الرضا عن التخصص، حيث يؤدي ذلك إلى وعيهن بأهمية التخصص في حياتهن العملية والمهنية، والمساعدة على إرشاد أولادهن بالاختيار المناسب والجيد لتوجههم المهني بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم. ويكون هناك حالة من التفاهم والتواصل والحوار بين الأم وأولادها مما يجعلهم راضين عن تخصصاتهم. ويرجع ذلك إلى احتكاك المرأة العاملة بسوق العمل ووعيها بمجالات سوق العمل التي تتناسب مع توجههم المهني. وقد أشارت دراسة الخصوصي وعمر (٢٠٢٣) إلى أن المساندة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة، وخاصة الأم، تؤثر على الرضا عن التخصص.

٤- مستوى تعليم الأم:

جدول (٣٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس الرضا عن التخصص بأبعاده وفقًا لمتغير مستوى تعليم الأم (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	بين المجموعات	١.٧١٧	٢	٠.٨٥٨	١٠.٠٥	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٦.٠٣٥	٣٠٥	٠.٠٨٥		
		الكلي	٢٧.٧٥١	٣٠٧			
	الرضا عن اساتذة الجامعة	بين المجموعات	٣.١٦٩	٢	١.٥٨٤	٩.٢٧٩	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٢.٠٧٨	٣٠٥	٠.١٧١		

		الكلي	٥٥.٢٤٧	٣٠٧			
	الرضا عن المنهج الدراسي	بين المجموعات	١.٥٢٨	٢	٠.٧٦٤	٦.٧٣١	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٤.٦٢٢	٣٠٥	٠.١١٤		
		الكلي	٣٦.١٥	٣٠٧			
	الرضا بالتخصص	بين المجموعات	٢.٠٦	٢	١.٠٣	١١.١٨	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٨.٠٩٦	٣٠٥	٠.٠٩٢		
		الكلي	٣٠.١٥٧	٣٠٧			

اتضح من نتائج جدول (٣٠) وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا بالتخصص (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا للمستوى التعليمي للأم حيث قيم (ف) جميعها دالة احصائيًا.

جدول (٣١) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف تعليم الأم لمتغير الرضا بالتخصص

المتغيرات	الرضا بالتخصص ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
ابتدائية واعدادية	٢.١١	
متوسط وفوق متوسط	٢.٢٣	
جامعي		٢.٣٤

باستعراض نتائج جدول (٣١) تبين أن إتجاه الفروق في الرضا عن التخصص تتجه لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم. مما يشير إلى أهمية المستوى التعليمي للأم وخبرتها العلمية وثقافتها في التخصصات العلمية مما يقوي من وعيها بالتخصصات والمساعدة في إرشاد أولادها الإرشاد الجيد والإختيار الجيد معهم بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم كما تساعد على توفير بيئة محفزة ودعم عاطفي لأولادها حتى لو لم يحب تخصصه، حيث يوجد بينهما حالة من التفاهم والتواصل والحوار مما يجعلهم راضين عن التخصص.

٥- الدخل الشهري:

جدول (٣٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس الرضا بالتخصص بأبعاده وفقا لمتغير الدخل الشهري (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	بين المجموعات	١.٤٨٥	٢	٠.٧٤٣	٨.٦٢٣	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٦.٢٦٦	٣٠٥	٠.٠٨٦		
		الكلي	٢٧.٧٥١	٣٠٧			
	الرضا عن اساتذة الجامعة	بين المجموعات	٢.٤٠٩	٢	١.٢٠٤	٦.٩٥٢	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٢.٨٣٨	٣٠٥	٠.١٧٣		
		الكلي	٥٥.٢٤٧	٣٠٧			
	الرضا عن المنهج	بين المجموعات	١.٨٤٤	٢	٠.٩٢٢	٨.١٩٨	دالة عند

	الدراسي	داخل المجموعات	٣٤.٣٠٦	٣٠٥	٠.١١٢		٠,٠١
		الكلي	٣٦.١٥	٣٠٧			
	الرضا بالتخصص	بين المجموعات	١.٨٧٤	٢	٠.٩٣٧	١٠.١٠٣	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٨.٢٨٣	٣٠٥	٠.٠٩٣		
		الكلي	٣٠.١٥٧	٣٠٧			

اتضح من نتائج جدول (٣٢) وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا بالتخصص (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لمستوى الدخل الشهري حيث قيم (ف) جميعها دالة احصائيًا.

جدول (٣٣) اختبار شيفيه لتحديد اتجاة الفروق بين المجموعات طبقًا لإختلاف الدخل الشهري لمتغير الرضا بالتخصص

المتغيرات	الرضا بالتخصص الأكاديمى ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
منخفض		٢.٣٤
متوسط	٢.٢٦	
مرتفع	٢.١٣	

باستعراض نتائج جدول (٣٣)، تبين أن اتجاه الفروق في الرضا عن التخصص تتجه لصالح مستوى الدخل المنخفض. وترجع الباحثتان ذلك إلى تقبل الطلاب ذوي الدخل المنخفض بالتخصص والرضا عنه، نتيجة تركيزهم على الجانب العملي والوظيفي الذي قد يتيحه لهم مناهج برنامج الاقتصاد المنزلي (العام و التربية الخاصة). حيث يوفر هذا البرنامج بدائل من العديد من المهن كالعمل في الملابس أو إدارة المنزل أو مجال التغذية ، بالإضافة إلى العمل كأخصائي تربية خاصة في المدارس الحكومية أو في المراكز الخاصة. كما أن حصولهم على فرصة تعليم جامعي بشكل مجاني أو مخفض قد تكون فرصة كبيرة، على عكس الطلاب ذوي الدخل المرتفع الذين قد تكون آمالهم على بعض الجامعات الخاصة المكلفة ماليًا لاختيار تخصصات اخرى. وقد يرجع ذلك أيضًا إلى تكيفهم ومرونتهم في التعامل مع التخصص. فالطلاب الذين واجهوا صعوبات اقتصادية في حياتهم غالبًا ما يكونون أكثر قدرة على التكيف مع الظروف المختلفة وإيجاد جوانب إيجابية في أي وضع.

٦- سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة)

جدول (٣٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس الرضا عن التخصص بأبعاده وفقًا لمتغير سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	بين المجموعات	٤.٦٣٩	٢	٢.٣١٩	٣٠.٥٩٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٣.١١٤	٣٠٥	٠.٠٧٦		
		الكلي	٢٧.٧٥١	٣٠٧			
	الرضا عن اساتذة الجامعة	بين المجموعات	٤.٢٣٧	٢	٢.١١٨	١٢.٦٦٦	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١.٠١	٣٠٥	٠.١٦٧		

		الكلي	٥٥.٢٤٧	٣٠٧			
	الرضا عن المنهج الدراسي	بين المجموعات	٢.١٧٢	٢	١.٠٨٦	٩.٧٥	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٣٣.٩٧٨	٣٠٥	٠.١١١		
		الكلي	٣٦.١٥	٣٠٧			
	الرضا بالتخصص الأكاديمي	بين المجموعات	٣.٧٢	٢	١.٨٦	٢١.٤٥٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٦.٤٣٧	٣٠٥	٠.٠٨٧		
		الكلي	٣٠.١٥٧	٣٠٧			

اتضح من نتائج جدول (٣٤) وجود تباين دال احصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا بالتخصص (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لمستوى سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي حيث قيم (ف) جميعها دالة احصائيًا.

جدول (٣٥) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي لمتغير الرضا بالتخصص

المتغيرات	الرضا بالتخصص الأكاديمى ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
تنسيق الثانوية	٢.١٥	
التحويل من قسم اخر	٢.٢٦	
رغبة شخصية		٢.٣٩

باستعراض نتائج جدول (٣٥)، تبين أن اتجاه الفروق في الرضا عن التخصص تتجه لصالح (الرغبة الشخصية). وترجع الباحثتان ذلك إلى اختيار الطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي عام وتربية خاصة برغبتهم الشخصية. ويتفق ذلك مع النسبة العالية في متغير طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (العام – التربية الخاصة) جدول (٣٦) الذي يرجع إلى زيادة نسبة طلاب التربية الخاصة في الرضا عن تخصصهم، حيث يعزى ذلك إلى طبيعة الالتحاق بقسم التربية الخاصة بإرادتهم وغير مفروض على الطلاب.

٧- طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (العام – التربية الخاصة)

جدول (٣٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس الرضا عن التخصص بأبعاده وفقًا لمتغير طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	بين المجموعات	٢.٤٨٣	٣	٠.٨٢٨	٩.٩٥٩	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٥.٢٦٨	٣٠٤	٠.٠٨٣		
		الكلي	٢٧.٧٥١	٣٠٧			
	الرضا عن اساتذة الجامعة	بين المجموعات	٣.٥٦٧	٣	١.١٨٩	٦.٩٩٤	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١.٦٨	٣٠٤	٠.١٧		
		الكلي	٥٥.٢٤٧	٣٠٧			
	الرضا عن المنهج	بين المجموعات	٢.٤٥٨	٣	٠.٨١٩	٧.٣٩٤	دالة عند

	الدراسي	داخل المجموعات	٣٣.٦٩٢	٣٠٤	٠.١١١		٠,٠١
		الكلي	٣٦.١٥	٣٠٧			
	الرضا بالتخصص	بين المجموعات	٢.٦٤٥	٣	٠.٨٨٢	٩.٧٤٢	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٧.٥١٢	٣٠٤	٠.٠٩		
		الكلي	٣٠.١٥٧	٣٠٧			

اتضح من جدول (٣٦) وجود تباين دال إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا عن التخصص (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لفئات التخصص، حيث أن قيم (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١. ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات، تم استخدام اختبار شيفيه للنتائج الدالة إحصائيًا، **والجدول (٣٧) يوضح ذلك:**

جدول (٣٧) اختبار شيفيه لتحديد اتجاة الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي عام وتربية خاصة

المتغيرات	الرضا بالتخصص الأكاديمي	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
التربية الخاصة		٢.٣٣
عام	١.٨٩	
دمج	٢.٢٢	
صم وضعاف سمع		٢.٢٨

باستعراض نتائج جدول (٣٧)، تبين أن اتجاه الفروق في الرضا عن التخصص هو لصالح طلاب برنامج (التربية الخاصة)، ثم (الصم وضعاف السمع)، ثم (الدمج)، مقارنة بطلاب التخصص العام. وترجع الباحثتان ان اكثر فئه فى الرضا عن التخصص بمحاوره (الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني و الرضا عن اساتذة الجامعة والرضا عن المنهج) هم طلاب التربيه الخاصه إلى ان خريجو التربية الخاصة لديهم فرص عمل في مجموعة متنوعة من الأماكن مثل المدارس، المراكز التأهيلية، المستشفيات، ومؤسسات المجتمع المدني. هذا التنوع يمنحهم شعورًا بالمرونة والأمان الوظيفي. وقد يرجع أيضًا إلى الدافع الإنساني والرغبة في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، فالتعامل مع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة وتحويلهم من حالات "لا أمل فيهم" إلى طاقة مليئة بالنشاط، يضفي لديهم السعادة بالعمل معهم. وقد يكون سبب التحاقهم بمجال التربية الخاصة نتيجة وجود أحد أفراد الأسرة أو الأقارب من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يحفزهم على الالتحاق بهذا التخصص. وياتى فى المرتبه التانيه فى الرضا عن التخصص هم طلاب الصم وضعاف السمع وقد يرجع ذلك إلى التأهيل المهني للبعض منهم بالدبلوم الثانوي، حيث أنهم يبدأون في التدريب على التفصيل والتريكو وغيرها من المهن من الصف الأول الإعدادي، مما يجعلهم متمكنين في المشغولات العملية بالكلية وخاصة في قسم الاقتصاد المنزلي، وقد يتفوقون على الطلاب العادين في مشغولاتهم العملية. وياتى فى المرتبه الثاله فى الرضا عن التخصص هم طلاب الدمج، فقد يرجع رضاهم عن التخصص إلى حصولهم على فرصة تعليم جامعي بدلًا من تعليم متوسط، وأيضًا يمكنهم من القدرة على الحصول على مهنة مستقبلية تمكنهم من الاستقلالية والاعتماد على الذات وقد ساعد هولاء الفئات رضاهم عن تخصصهم هو رضاهم ايضا عن الاساتذه اعضاء هيئه التدريس ورضاهم عن المناهج

التى يتضمنها برنامج الاقتصاد المنزلى التى ترى الباحثتان انها تتمشى مع ميولهم واتجاهاتهم وياتى فى المرتبه الاخيره. طلاب العام فى الرضا عن التخصص والتى نرجع الباحثتان ذلك الى عدم وجوج فرص عمل فى المجال التربوى خاصه بعد التخرج وقد اتفقت نتائج هذه الدراسه من حيث رضا طلاب التربيه الخاصه عن تخصصهم مع دراسة الرشيدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى رضا طلاب التربية الخاصة عن تخصصهم، وكذلك يتفق مع دراسة عون والعتيبي (٢٠١٧) التي أشارت إلى رضا الطلاب في شعبة التربية الخاصة عن أساليب التقييم المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

٨- التوجه المهني بعد التخرج:

جدول (٣٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقياس الرضا عن التخصص بأبعاده وفقًا لمتغير التوجه المهني بعد التخرج (ن=٣٠٨)

متغيرات	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الرضا بالتخصص	الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	بين المجموعات	١.٣٣٦	٣	٠.٤٤٥	٥.١٢٧	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٦.٤١٥	٣.٤	٠.٠٨٧		
		الكلي	٢٧.٧٥١	٣٠٧			
	الرضا عن اساتذة الجامعة	بين المجموعات	١.٦١٦	٣	٠.٥٣٩	٣.٠٥٤	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٣.٦٣١	٣٠٤	٠.١٧٦		
		الكلي	٥٥.٢٤٧	٣٠٧			
	الرضا عن المنهج الدراسي	بين المجموعات	٠.٥٨٥	٣	٠.١٩٥	١.٩٦٥	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٣٥.٥٦٦	٣٠٤	٠.١١٧		
		الكلي	٣٦.١٥	٣٠٧			
	الرضا بالتخصص	بين المجموعات	٠.٩٩٦	٣	٠.٣٣٢	٣.٤٦	دالة عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٢٩.١٦١	٣٠٤	٠.٠٩٦		
		الكلي	٣٠.١٥٧	٣٠٧			

اتضح من نتائج جدول (٣٨) وجود تباين دال احصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا بالتخصص (الأبعاد والدرجة الكلية) تبعًا لمستوى التوجه المهني بعد التخرج، حيث قيم (ف) جميعها دالة احصائيًا.

جدول (٣٩) اختبار شيفيه لتحديد اتجاة الفروق بين المجموعات طبقًا لاختلاف التوجه المهني بعد التخرج لمتغير الرضا بالتخصص

المتغيرات	الرضا بالتخصص الأكاديمى ككل	
المجموعة	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
تغذية		٢.٣١
ملابس ونسيج		٢.٢٧
ادارة منزل	٢.٢٨	
توجه تربوي	٢.١٦	

باستعراض نتائج جدول (٣٩)، تبين أن اتجاه الفروق في الرضا عن التخصص تتجه لصالح (التغذية، ثم الملابس والنسيج، ثم الإدارة، ثم التربوي). وترجع الباحثتان ذلك إلى أن معظم الطلاب يميلون إلى حب التغذية لما لها من مجالات عديدة تُرضي اهتماماتهم من حيث الاهتمام بالصحة والرشاقة، وبالتالي كان رضاهم عن التخصص يرجع إلى اهتمامهم وتخطيطهم وتوجههم المهني نحو المجال الذي يشغل اهتمامهم. كما أن هناك بعض الطلاب يكون اهتمامهم وتوجههم المهني للملابس والأزياء والتصميم، فيكونوا بذلك أكثر رضًا لتوجههم للمهنة التي يفضلونها في المستقبل. **وبذلك تتحقق صحة الفرض كليًا.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وأبعاد مقياس الرضا عن التخصص. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم عمل مصفوفة ارتباط بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل وأبعاد مقياس الرضا عن التخصص، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٤٠) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني وأبعاد مقياس الرضا عن التخصص (ن=٣٠٨)

المتغيرات	الوعي بالفرص المهنية للإستعداد لسوق العمل	تحديد الأهداف المستقبلية	الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية	التخطيط للمستقبلى للتوجه المهني ككل
الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني	**٠.٦٧٢	**٠.٦٣٨	**٠.٦٩٩	**٠.٧٣٠
الرضا عن اساتذة الجامعة	**٠.٤٨٠	**٠.٥٦٢	**٠.٥٧٣	**٠.٥٨٦
الرضا عن المنهج الدراسي	**٠.٥٠٨	**٠.٥٧٣	**٠.٥٨٦	**٠.٦٠٥
الرضا بالتخصص ككل	**٠.٦٢٣	**٠.٦٦٨	**٠.٧٠٠	**٠.٧٢٣

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

أسفرت نتائج جدول (٤٠) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده (الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل، مهار تحديد الأهداف المستقبلية، الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية) والرضا عن التخصص بمحاوره (الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني – الرضا عن أساتذة الجامعة – الرضا عن المنهج الدراسي). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين استراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني ككل والرضا عن التخصص ككل (٠.٥٥٧**)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)، **مما يشير إلى تحقق الفرض كليًا**. أي كلما زاد التخطيط المستقبلي للتوجه المهني بأبعاده، زاد إجمالي الرضا عن التخصص بمحاوره.

وقد يرجع ذلك إلى أن الوعي بالتخطيط لدى الطلاب لمستقبلهم المهني بعد التخرج، ووعيهم بالفرص المهنية المتاحة في ضوء احتياجات سوق العمل، ومهارتهم في تحديد أهدافهم المستقبلية، وقدرتهم على الاستعداد لمواجهة التحديات المستقبلية، يجعل لديهم رضا عن التخصص، فيكون لهم حافز لمواصلة مسارهم المهني. وبموجب العلاقة الارتباطية الإيجابية بين المتغيرين، يُشار إلى أن الرضا عن التخصص والتخطيط المستقبلي للتوجه المهني يؤثران على بعضهما البعض بشكل مستمر. فالرضا عن التخصص يغذي الدافعية ويساعد في تحديد الأهداف المهنية واستكشاف الفرص، بينما التخطيط المهني المسبق يساعد في اختيار التخصص المناسب ويزيد من الشعور بالهدف والرضا عن التخصص

أثناء الدراسة. يمكن القول بأنهما يشكلان حلقة دائرية إيجابية تعزز تجربة الطالب الأكاديمية والمهنية. وبالرجوع إلى نظرية تقرير المصير التي ركزت على أهمية تلبية الحاجات النفسية الأساسية المتمثلة في الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط لتعزيز الدافعية الداخلية والرفاهية لدى **الأفراد**, (Ryan, & Deci, 2000)، ففي سياق اختيار التخصص الجامعي، عندما يشعر الطلبة بالاستقلالية في قرارهم، والكفاءة في دراستهم، والارتباط بمجتمعهم الأكاديمي والمهني، يزيد رضاهم عن التخصص، مما يحفزهم لاستكشاف الخيارات المهنية والتخطيط لمستقبلهم (Deci, 2017 & Ryan). وعلى العكس، فإن وجود أهداف مهنية واضحة يمكن أن يعزز شعور الطالب بالاستقلالية والكفاءة في سعيه الأكاديمي، مما يؤدي إلى زيادة الرضا عن التخصص (Ryan, & Deci, 2000).

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل تبعًا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام (Stepwise) للعوامل المؤثرة على التخطيط المستقبلي للتوجه المهني، **ويوضح ذلك جدول (٤١):**

جدول (٤١) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار للعوامل المؤثرة على التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل

التابع	المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة ف	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة ت	الدلالة
التخطيط المستقبلي للتوجة المهني في ضوء احتياجات سوق العمل	النوع	٠.٢٨٥	٠.٠٨١	٧.٧٢٧	٠.٠١	٠.٧١٣	٥.٢١	٠.٠١
	سبب اختيار البرنامج	٠.٤٤١	٠.١٩٤	٣٦.٩٦٦	٠.٠١	٠.٧٠٢	٤.٨٧	٠.٠١
	مستوى تعليم الأم	٠.٢٨٢	٠.٠٨٠	١٣.٣	٠.٠١	٠.٦٢٩	٤.٩٤	٠.٠١
	مكان الاقامه	٠.٢٧٢	٠.٠٧٤	٦.٥٦	٠.٠١	٠.٥٥٩	٤.٩٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤١) أن سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي هو من أكثر العوامل تأثيرًا في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بنسبة ١٩.٤٪، يليه النوع بنسبة ٨.١٪، ثم المستوى التعليمي للأم بنسبة ٨٪. وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي من أكثر العوامل المؤثرة في التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل، والتي أوضحت نتائج البحث الحالية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سبب اختيار البرنامج والتخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل، وكانت لصالح أن الرغبة الشخصية هي الأكثر تأثيرًا في سبب اختيار البرنامج. فإن اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي يلعب دورًا في تشكيل تصوراتهم المهنية وتخطيطهم المستقبلي. كما لاحظت الباحثتان أن خريجي برنامج الاقتصاد المنزلي يظهرون ميلًا للعمل في المشروعات الصغيرة، مما يعكس تأثير اختيارهم للبرنامج على التخطيط المستقبلي للتوجه المهني. كما أن اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي يزود الطلاب بمهارات متعددة في مجالات التغذية، والتصميم الداخلي، وتصميم الأزياء، وصناعة الملابس، والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تخصصات الاقتصاد المنزلي المختلفة، والعمل في

المجال التربوي. مما يفتح أمامهم فرصًا مهنية متنوعة ويعزز من قدرتهم على التخطيط المستقبلي لتوجههم المهني في ضوء احتياجات سوق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أسعد ومحمود (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن متغير طبيعة الدراسة هو العامل الأكثر تأثيرًا في الوعي التخطيطي ببعض المهارات الناعمة التي يحتاجها سوق العمل.

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن التخصص) تبعًا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام (Stepwise) للعوامل المؤثرة على الرضا عن التخصص، **ويوضح ذلك جدول (٤٢):**

جدول (٤٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار للعوامل المؤثرة على الرضا عن التخصص

التابع	المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة ف	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة ت	الدلالة
الرضا بالتخصص	النوع	٠.٢٣٧	٠.٠٥٦	٣.٧٩	٠.٠١	٠.٦٢٤	٤.٢٦	٠.٠١
	مكان الاقامه	٠.٢٩٢	٠.٠٨٥	٣.٨٢	٠.٠١	٠.٤٢٣	٥.٣٤	٠.٠١
	سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي	٠.٣٥١	٠.١٢٣	٢١.٤٥٧	٠.٠١	٠.٥٩٢	٤.٤٤	٠.٠١
	مستوى تعليم الأم	٠.٢٦١	٠.٠٦٨	١١.٢	٠.٠١	٠.٦٣١	٥.١٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤٢) أن سبب اختيار طلاب عينة البحث لبرنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) هو من أكثر العوامل تأثيرًا في الرضا عن التخصص بنسبة ١٢.٣٪، يليه مكان الاقامه بنسبة ٨.٥٪، ثم المستوى التعليمي للأم بنسبة ٦.٨٪. تتفق هذه النتيجة مع دراسة سمين (٢٠١٢) التي تشير إلى أن العوامل الداخلية هي الأقوى تأثيرًا في رضا الطالب أو عدم رضاه عن التخصص، مقارنة بالعوامل الخارجية التي تتعلق بالمحيط الخارجي للفرد كالأسرة والمجتمع وثقافته والجامعة والإمكانات المادية. وتتمثل العوامل الداخلية في الرغبة والحرية في اختيار التخصص النابعة من داخل الطالب نفسه. كما ترى الباحثتان أن نسبة ١٢.٣٪، التي تمثل سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي، تُعد مؤشرًا قويًا على أن الدوافع الداخلية والخارجية التي تدفع الطالب لدراسة تخصصه هي المحرك الأساسي لمستوى الرضا عنه. يتماشى هذا مع التطورات الحديثة في نظريات التطور المهني والتعليم العالي، وأيضًا نظرية هولاند التي تُركز على التوافق بين الشخصية والبيئة كعامل رئيسي. وقد أوضحت نتائج البحث الحالية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سبب اختيار البرنامج والرضا عن التخصص لصالح الرغبة الشخصية كما في الجدولين (٣٤ و٣٥).

إن تحقيق رغبة الطالب في اختيار ما يدرسه يُعد عاملًا أساسيًا في الرضا عن تخصصه، مما يزيد من شغفه بالتعلم عن التخصص الذي يريده ويرغبه، كما في دراسة أبو رقيبة (٢٠٢٣) التي تشير إلى أن رغبة الطالب في اختيار تخصصه بناءً على طموحه تزيد من الرضا عن تخصصه. كما يتميز برنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) بمجالاته الداخلية كالتغذية، والملابس والنسيج، وإدارة المنزل، بالإضافة إلى إمكانية توظيف هذه المجالات الداخلية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب الذين اختاروا إضافة برنامج التربية الخاصة على تخصصهم الأساسي،

مما يفتح لهم مجالًا للعمل من خلال الاقتصاد المنزلي مع الكثير من الفئات بالمجتمع، وخاصة مع تسليط الإعلام الضوء بشكل كبير على هذه الفئة والعمل على دمجهم داخل المجتمع وتشجيعهم لإثبات ذواتهم. فعندما يختار الطالب تخصص الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) فتزداد كفاءته الذاتية على النجاح، ويتوقع نتائج إيجابية منه مثل: (فرص عمل جيدة أو تحقيق شغف شخصي)، ويحدد أهدافًا واضحة مرتبطة به، فإن مستوى رضاه سيزداد. على النقيض، إذا كان الاختيار نابعًا من ضغوط خارجية، أو نقص المعلومات، أو عدم توافق مع الميول الحقيقية، فقد ينشأ شعور بعدم الرضا.

يلي سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي في المرتبة الثانية من العوامل المؤثرة على الرضا عن التخصص مكان السكن بنسبة ٨.٥٪. يشير هذا إلى أن الخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب من مناطق مختلفة (ريف – حضر) تؤثر على نظرتهم للتخصص وتوقعاتهم منه، فكل منطقة لها تأثير على تكوين شخصية الطالب وخبراته وخلفياته وأيضًا مدى صبره ورضاه بالواقع. كما اتضح في نتائج الدراسة في جدول (٢٨) أن طلاب الريف أكثر رضًا عن تخصصهم من طلاب الحضر، وأن طلاب الريف لديهم صبر ومصابرة على تحمل صعاب الكلية لما عاشوه في البيئة الريفية. ثم يليها في المرتبة الثالثة المستوى التعليمي للأم بنسبة ٦.٨٪. يُعد دعم الأم، بما في ذلك الدعم العاطفي، الأكاديمي، والثقافي، ذا تأثير كبير على تحصيل الطلاب ورضاهم (Fan, & Chan, 2001). فالأمهات المتعلمات قد يكنّ أكثر قدرة على تقديم هذا النوع من الدعم، مما يُسهم في تعزيز ثقة الأبناء بأنفسهم، وتوجيههم نحو اتخاذ خيارات أكاديمية تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وبالتالي زيادة رضاهم عن التخصص. ففي برنامج مثل الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة)، الذي قد يُنظر إليه أحيانًا من منظور تقليدي، قد تلعب الأم المتعلمة دورًا في توسيع آفاق أبنائها حول فرص هذا التخصص الحديثة والمتنوعة، وخاصة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ملخص النتائج:

أولاً: النتائج الوصفية

- تُشكل الإناث أغلبية العينة بنسبة (٩٠.٦٪) مقابل (٩.٤٪) من الذكور. اكثر من أربعة اخماس العينة بنسبة (٨١.٥٪) من سكان القاهرة (حضر)، بينما (١٨.٥٪) منهم من خارج القاهرة (ريف). بالنسبة لبرنامج الاقتصاد المنزلي، يشكل طلاب البرنامج العام النسبة الأكبر (٥٥.٨٪)، يليهم طلاب برنامج التربية الخاصة (٣٦٪)، ثم طلاب الصم وضعاف السمع (٤.٩٪)، وأخيرًا طلاب الدمج (٣.٢٪).
- بالنسبة للمستوى التعليمي للأم، فإن (٤٥.٥٪) منهن يحملن مؤهلاً متوسطًا وفوق متوسط، و(١٩.٢٪) يحملن شهادة ابتدائية وإعدادية، و(٣٥.٤٪) لديهن مستوى جامعي ودراسات عليا.
- أما عن عمل الأم، فإن (٧٣.٧٪) لا يعملن، و(٢٦.٣٪) يعملن.
- يعزو الطلاب سبب اختيارهم لبرنامج الاقتصاد المنزلي إلى تنسيق الثانوية العامة بنسبة (٥٥.٢٪)، ثم الرغبة الشخصية (٣٥.٤٪)، ثم التحويل من برنامج آخر بنفس كلية التربية النوعية (٩.٤٪).
- أما التوجه المهني المستقبلي المفضل، فكان مجال التغذية الأعلى بنسبة (٣١.٨٪)، يليه الملابس (٢٩.٩٪)، ثم الإدارة المنزلية (٢٢.٧٪)، وأقلها التخصص التربوي (١٥.٦٪).

- فيما يتعلق بالدخل الشهري، فإن (٤٥.٥٪) من العينة دخلهم متوسط (٤٠٠٠-٨٠٠٠ جنيه)، بينما (٢٦٪) دخلهم أقل من ٤٠٠٠ جنيه.
- كان مستوى كل من التخطيط المستقبلي للتوجه المهني والرضا عن التخصص لدى عينة البحث ما بين المتوسط والمنخفض على التوالي. وكانت أولوية أبعاد التخطيط المستقبلي للتوجه المهني كالتالي: (مهارة تحديد الأهداف المستقبلية، ثم مهارة الاستعداد لمواجهة التحديات المهنية المستقبلية، ثم مهارة الوعي بالفرص المهنية للاستعداد لسوق العمل). أما أولوية أبعاد الرضا عن التخصص فكانت: (الرضا عن أساتذة الجامعة، ثم الرضا عن المنهج الدراسي، ثم الرضا عن طبيعة التخصص العلمي والمهني).

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب عينة اليحث الأساسية في مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل بأبعاده ومقياس الرضا عن التخصص بأبعاده وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع – مكان الاقامة – عمل الأم – المستوى التعليمي للأم – متوسط الدخل الشهري للأسرة – سبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي – طلاب برنامج الاقتصاد المنزلي – التوجه المهني في المستقبل). كانت هذه الفروق لصالح: الإناث، وسكان الريف، والأم العاملة، ولصالح المستوى التعليمي العالي للأم، والدخل الشهري الأسري المرتفع. وفيما يخص سبب اختيار البرنامج، كانت الفروق لصالح الرغبة الشخصية. أما بالنسبة لطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي، فكانت الفروق لصالح طلاب التربية الخاصة، ثم الصم وضعاف السمع، ثم الدمج مقارنة بالبرنامج العام. وبالنسبة للتوجه المهني، كانت الفروق لصالح مجال التغذية، ثم الملابس، ثم إدارة المنزل، وأخيرًا التخصص التربوي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد مقياس التخطيط المستقبلي للتوجه المهني في ضوء احتياجات سوق العمل ومقياس الرضا عن التخصص علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى ٠.٠١.
- اختلاف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع التخطيط المستقبلي للتوجه المهني. فى ضوء احتياجات سوق العمل تبعًا لمعاملات الانحدار ودرجة الارتباط، حيث وجد اختلاف وفقًا لسبب اختيار برنامج الاقتصاد المنزلي من أكثر العوامل تأثيرًا بنسبة ١٩.٤٪، يليه النوع بنسبة ٨.١٪، ثم المستوى التعليمي للأم بنسبة ٨٪.
- اختلاف نسبة مشاركة بعض المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن التخصص) تبعًا لأوزارن معاملات الانحدار ودرجة الارتباط حيث وجد اختلاف وفقًا لسبب اختيار طلاب عينة البحث لبرنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) من أكثر العوامل تأثيرًا في الرضا عن التخصص بنسبة ١٢.٣٪، يليه مكان السكن بنسبة ٨.٥٪، ثم المستوى التعليمي للأم بنسبة ٦.٨٪.

توصيات البحث:

أولاً: توصيات موجهة إلى مؤسسات التعليم العالي:

١. تفعيل وحدات التوجيه والإرشاد المهني في الكليات منذ السنوات الأولى للالتحاق بالتخصص، مع التركيز على إعداد خطط مهنية مستقبلية تراعي ميول الطالب وقدراته واحتياجات سوق العمل.
٢. تعزيز ثقافة التخطيط المستقبلي من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وربط المحتوى الأكاديمي بالحياة المهنية.
٣. تشجيع الطلاب على إجراء تقييمات ذاتية دورية للتأكد من توافق توجهاتهم المهنية مع تخصصاتهم الحالية، والعمل على تصحيح المسار عند الحاجة.
٤. تحفيز الطلاب للاستفادة من الفرص التدريبية وورش العمل التي تسهم في تطوير مهارات التخطيط واتخاذ القرار المرتبط بالمسار المهني.
٥. تغيير اسم برنامج الاقتصاد المنزلي ليتماشى مع التطورات العلمية الحديثة، ومثل كثير من الجامعات العربية والأجنبية التي اتجهت إلى إدخال مصطلح "العلوم الأسرية" في مسمى البرنامج، مما قد يكون جاذبًا للطلاب للإقبال على القسم.
٦. تطوير مناهج برنامج الاقتصاد المنزلي لتتماشي مع احتياجات سوق العمل في المجالات المتعددة التي يتضمنها البرنامج.

ثانياً: توصيات موجهة لسوق العمل أصحاب الشركات والمؤسسات التجارية:

١. تبني مبادرات لدعم الخريجين الجدد في توظيف خريجي برنامج الاقتصاد المنزلي (عام وتربية خاصة) في قطاع التغذية، والملابس والنسيج، والرعاية الأسرية، وكذلك في المدارس الخاصة.
٢. إطلاق حملات توعية مهنية عبر المنصات الرقمية أو المؤسسات الاقتصادية لتوضيح المسارات المهنية الممكنة لتخصص الاقتصاد المنزلي، مما يساعد في رفع وعي الطلبة بالتوجهات المطلوبة واتخاذ قرارات مهنية مدروسة.
٣. توفير فرص تدريب ميداني حقيقية وموجهة لطلاب التخصصات التطبيقية لتعزيز مهاراتهم العملية وربطهم مبكرًا ببيئة العمل، مما يسهم في وضوح رؤيتهم المهنية وزيادة رضاهم عن التخصص.
٤. تصميم برامج توعية لأولياء الأمور، وخاصة الأمهات، حول أهمية دورهم في دعم أبنائهم أكاديميًا ومهنيًا.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

ابو رقيبة, سهيلة محمد.(٢٠٢٣).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي عينة من طالبات التربية قسم التربية الخاصة. مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية, (15)8, 264-247 ,

ابو غالى, عطاف محمود& وابو مصطفى, نظمى عوده.(٢٠١٦). التنبوء بقلق المستقبل المهنى فى ضوء الرضا عن الدراسه وتوجهات اهداف الانجاز لدى الطلبه اختصاص الارشاد النفسى فى كليه التربيه بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإرشادية جامعة الأقصى بغزة, ٢٠(١), ١٠٣-١٤١ .

أحمادى وسهيلة وسالميى ومسعودة. (٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماجستير غير منشورة], جامعة الشهيدة حم الخضر, الجزائر.

احمد ورقيه الطيب (٢٠٢١): "مواءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل وانعكاساتها على رؤية ٢٠٣٠. مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية, ٦(٢). ص ٢١١.

احمد, رقيه الطيب.(٢٠٢١). الأهمية التوجيهة المهني في العملية التعليمية". مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد٢٩ الجزء الاول يونيو ٢٠٢٠

أحمد، حمدي أحمد عبد العزيز.(٢٠١٤). نموذج مقترح تصنيع القرار المهني بمجال الأعمال الإلكترونية وفاعليته في تنمية مهارات الاستعداد والوعي المهني لدى طلاب المدارس الفنية التجارية". مجلة كلية التربية، ٢٥(٩٩). ١٠٠-١٤٥ .,https://search.emarefa.net/detail/BIM-666871

اسعد, الهام, و محمود, رانيا.(٢٠٢٤).فاعلية برنامج ارشادي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية بعض المهارات الناعمة لطلاب الجامعة في ضوء متطلبات سوق العمل". المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية, ١٠(٢),١٠٢٣-٩١٩.

إسماعيل, حنان محمد سيد.(٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالمعنى لتنمية إدارة الوقت وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طالبات الجامعة". مجلة كلية التربية, ١٧(٩٣ الجزء الثاني) ٧٨-١١٢.

بلة, وفاء عبدالستار السيد. (٢٠١٩). الدعم الأسرى للشباب الجامعي وعلاقتة بالإتجاة نحو المستقبل". مجلة الاقتصاد المنزلي, (35)35, 204-165.

بلقاسم عبدالحميد, سلامي ايمن, ومنصوري, نبيل.(٢٠١٩). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

حني,خديجة.(٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. [رسالة ماجستير غير منشورة], كلية العلوم الاجتماعية والانسانية, جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

الخالدى, عادل.(٢٠٢٣). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى الطلاب البكالوريوس من ذو الإعاقة البصرية فى جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية, ٩(٣), 276 – 247

الخصوصي, أيمن منير حسن,& عمر ,عبدالمنعم علي علي. (٢٠٢٣). نمذجة العلاقات السببية لسمات الشخصية والتوقعات المهنية والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة الأكاديمية في ضوء نظرية المهنة المعرفية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية, (1)47, 144-17.

خليفة, رحاب.(٢٠٢٢). الوعي المهني وعلاقته بكل من قلق المستقبل وجودة الحياة لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي. مجلة بحوث التربية النوعية, (66)2022, 755-713.

الدخيل, على بن فهد & أحمد, عصام عبد الخالق.(٢٠١٩). الدافع لإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٣(٩), ٢٧-٦١

دراغمة, رافع أحمد. (٢٠٢٠). دور ثقافة الشباب نحو الالتحاق بدورات التدريب المهني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، ٣٤(٦).

الرشيدي, سميحان بن ناصر.(٢٠١٨). الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل, ٦(٢٢), ٢٦- ٦٢

رضوان, اميره محمد حسن. (٢٠٢٣). **دور** التخطيط الإستراتيجي بمؤسسات رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد, (٢٦).

سالم, انتصار محمد السيد.(٢٠٢٣). قلق المستقبل لدى طلاب الاعلام التربوي وعلاقته بالتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, ٢٢(٣), ٣٩-١٠٧

السعداوي, إيمان فيصل السيد. (٢٠٢٢). التأثير المعدل للمهارات الناعمة في العلاقة بين الصحة التنظيمية والإحباط الوظيفي. مجلة الدراسات المالية والتجارية.259-207 ,(2)32 ,

سمين, زيد بهلول.(٢٠١٢).اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني. مجلة كلية التربية الأساسية, ع(٧٥), ٣١١-٣٣٨

السيد, أسماء محمد.(٢٠٢٢).الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات, (9)4, .206-179 ,

شحاتة, حسن & النجار, زينب. (٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

الصالح, محمد بن على, محاسنة, جمال ناجى عبد,& عيسى ,عبد الناصر عبد الله محمد. (٢٠١٧). تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء وإنتاجية قطاعي التعليم العام والجامعي بمنطقة الجوف. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, ٣٦(١٧٦ الجزء الاول), ٦٥٧-٧١٠.

صبيح, إيهاب.(٢٠٠١).الإدارة- الأصول والنظريات. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت

صيفور, سليم.(٢٠٢٠). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل. مجلة العلوم الانسانسة, ٢١(١), ٣١٧-٣٣٤.

عبد الحميد, صالح محمد (٢٠٠٨). الشباب صناع الحضارة. هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.

عبد الشفيع, مها عبدالله أبو بكر, فضل, محمود عبدالتواب & ,عبير أحمد. (٢٠١٩). "دور مشروع دعم التشغيل (EPP)في تطوير برامج التوجيه المهني بالتعليم الصناعي في مصر. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, 12(3), 107-77.

عبدالعاطى, حنان سامى.(٢٠١٦).مشاركة الشباب الجامعة ببرامج رعاية الشباب وعلاقتها بمهارات إدارة الذات والقدرة على التخطيط للمستقبل. مجلة الاقتصاد المنزلى, ٢٦(١) ,١-٢٦.

عبيدات, ذوقان, عدس, عبد الرحمن عبد الحق, وكايد.(٢٠٢٠) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه, دار اسامه للنشر والتوزيع, جدة.

عزيز, حنان حنا & حسان, وفاطمه (٢٠٢٣). التحفيز الأسري بإستراتيجيات التخطيط للمستقبل المهني في ضوء الإدارة الإستباقية كما يدركة الشباب الجامعي, المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية, ١٧(١٧), ٦١٢-٦٩٧.

عطية, رانيا محمد على & حجازى, إحسان شكرى. (٢٠١٩). العلاقة بين التلوث النفسي واالتوازن الانفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٣٤(١٠٣), ٨٧-١٧٢.

على, لمياء شوكت.(٢٠٢٤). رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي. مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية, كلية التربية جامعة مدينة السادات, ص ١-١٥.

العمرى, عبد الهادى بن يحى.(٢٠١٩). الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية في العلاقة بين التوجة نحو المستقبل وكل من المسؤولية التحصيلية والإرجاء الأكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة. المجلة التربوية: جامعة سوهاج ،٧٥,١-٩١ .

عون, وفاء محمد, والعتيبي, اريج سلطان.(٢٠١٧). تقييم برنامج اعداد معلمات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات, مجلة التربية الخاصة والتأهيل, ٥(٢٠), ١-٢٠

غنايم, امل (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعه السويس. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٦(٢٢ الجزء الثاني), 230-183

فرغلى, سوسن عيد عطية.(٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل. مجلة الإرشاد النفسي, ٥٧ (الجزء الثاني: ٥٧), ١١٥- ١٢٩.

فرماوى, صباح & الفرماوى, رزق. (٢٠٢٠). الذكاء الوجدانى والدافع للإنجاز الأكاديمي كمتغيرات منبئة بقلق المستقبل لدى طالب المرحلة الثانوية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

قرنى, سعاد كمال ، أحمد, عبد الملك أحمد.(٢٠١٧ ابريل). الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابي. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميتة بالوطن العربي. كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، الجيزة، مصر

مبارك, نسيمة.(٢٠١٤).الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقتة بالدافعية للانجاز ومستوي الطموح لدي الطلبة الجامعيين. [رسالة ماجستير غير منشورة], كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية, جامعة الحاج لخضر- باتنة.

المبروك, سعدة بخيت المبروك, واحمد, إبراهيم أحمد حمزة.(٢٠٢١). الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية أوباري بجامعة سبها. مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية, ١(٢٠), ص ٢٦-٣٢.

محمود, رغد .(٢٠٢٣). القدرات التنافسية للشباب الجامعى وعلاقتها بالتخطيط المستقبلى للحياة المهنية. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية.,16(16), 78-1

معروف, وئام على امين & الكردي, أسماء صفوت.(٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على إدارة المعرفة الرقمية لتعزيز القدرات التنافسية لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي, ٣٧(٢), 464-415

المقبالى, على بن حميد بن سيف & الخواجة, عبد الفتاح محمد سعيد.(٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع،(63), 261-248 ,

مكتب العمل الدولى.(٢٠٠٥). الشباب: سبيل الوصول إلى العمل اللائق. مؤتمر العمل الدولي, الدورة (٩٣), التقرير السادس, جنيف.

منيب, تهانى محمد & سليمان, عزة محمد. (٢٠٠٧). العنف لدى الشباب الجامعي. دار جامعة نايف للنشر، الرياض, https://doi.org/10.26735/NAZI2781

موسى, سعيد عبد المعز على موسي. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. دراسات في الطفولة والتربية, ٨(٨), ١-٦٤.

وهيبة , حميزى, و بن مبارك, نسيمة.(٢٠١٦). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة بين طلبة نظام ل.م.د و الطلبة الكلاسيك في الجامعة الجزائرية جامعة باتنة أنموذجا. عالم التربية, ١٧(٥٦), . ١-٣٤.

ثانيًا: المراجع الاجنبية:

Arzeni, S. (2014): Supporting entrepreneurship in the vocational training system in Tunisia. OECD

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11(4), 227-268.

Demaine J (2001): Sociology of education today, Palgrave MacMillan UK, England.

Durham, W. T. (2008). The rules-based process of revealing/concealing the family planning decisions of voluntarily child-free couples: A communication privacy management perspective. Communication Studies, 59(2), 132-147.

Eliason, G. T., Lepore, M., Samide, J. L., & Patrick, J. (Eds.). (2019). Career development across the lifespan: Counseling for community, schools, higher education, and beyond. IAP.

Fan, X., & Chen, M. (2001). Parental involvement and students' academic achievement: A meta-analysis. Educational psychology review, 13, 1-22.

Gebra, D. (2012): The context of entrepreneurship education in Ethiopian universities. Management Research Review, 35 (3/4), 225- 244.

Hasret, Y., & Baltacı, H. Ş. (2021). Predictors of major satisfaction among Education Students. Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal, 11(63), 471-486.

hristen, A. C., Borges, A., Massoudi, K., Butera, F., & Levin, N. (2024). The French Version of the Academic Major Satisfaction Scale: Structural, Convergent, and Divergent Validity. Journal of Career Assessment, 10690727241296089.

Ishmuhametov, I. (2023). Student Academic Satisfaction Scale (SASS): Development and Validation. In International Conference on Reliability and Statistics in Transportation and Communication (pp. 538-549). Cham: Springer Nature Switzerland.

Kentli, F. D. (2014). Influential factors on students' vocational aspiration in Turkish elementary schools. Educational Research and Reviews, 9(1), 34.

Madison, E., Hopp, T., Santana, A. D., & Stansberry, K. (2018). A motivational perspective on mass communication students' satisfaction with their major: Investigating antecedents and consequences. Journalism & Mass Communication Educator, 73(1), 50-66.

Milsom, A., & Coughlin, J. (2015). Satisfaction with college major: A grounded theory study. The Journal of the National Academic Advising Association, 35(2), 5-14.

Nauta M. (2007). Assessing college students' satisfaction with their academic majors. Journal of Career Assessment, 15, 446-462.

Qizi, K. N. U. (2020). Soft skills development in higher education. Universal Journal of Educational Research, 8(5), 1916-1925.

Quince, t., & Whittaker, H. (2003): Entrepreneurial orientation and entrepreneurs' intensions and objectives. ACBR research program 3 on small and medium-sized enterprises, Working paper No. 271, ESRC centre for business research, University of Cambridge.

Rahmatpour, P., Nia, H. S., & Peyrovi, H. (2019). Evaluation of psychometric properties of scales measuring student academic satisfaction: A Systematic review. Journal of Education and Health Promotion, 8(1), 256.

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness. Guilford Press.

Suaidah, E., & Affandi, G. (2024). Global Impact of Major Satisfaction on Academic Achievement. Journal of Islamic and Muhammadiyah Studies. https://doi.org/10.21070/jims.v6i2.1607

Tessema, M. T., Ready, K., & Yu, W. (2012). Factors affecting college students' satisfaction with major curriculum: Evidence from nine years of data. International Journal of Humanities and Social Science, 2(2), 34-44.

You, J. W. (2020). The relationship between participation in extracurricular activities, interaction, satisfaction with academic major, and career motivation. Journal of Career Development, 47(4), 454-468.

Zook, C. (2018). Top 5 Career Awareness Activities for Middle School Students. August 9th. https://www.aeseducation.com/blog/top-5-career-awareness-activities-for-middle-school-students